

#إنما_تنصرون_بضعفاؤكم

الرئيس السيسي يطالب بعدم المساس بالعاملين في القطاع الخاص ويجدد دعم العمالة غير المنتظمة.. ويؤكد جاهزية الدولة لكل السيناريوهات



الإمام الأكبر يدشن صفحته الرسمية على «فيسبوك» برسائل للمصريين من منزله:

الزموا بيوتكم.. وتضامنوا
فى الظرف الصعب

التكافل الاجتماعي وإنفاق القادرين
على إخوانهم المتضررين فرض واجب

الإصابة بـ«كورونا» ليست وصمة
العلماء: أدعموا المصابين نفسياً .. وتجنبوا التشهير بهم وإشعارهم بالنبذ والرفض المجتمعى

آخر فتوى

صيام رمضان فرض
لغير أصحاب الأذار
الشرعية والطبية

صوت
الأزهر
كلمة تنفع الناس



رئيس التحرير
أحمد الصاوي

لمواجهة الفيروس

فحص شامل
لمنسوبي
مستشفيات
جامعة الأزهر

الأربعاء ١٥ من شعبان ١٤٤١ - ٨ من أبريل ٢٠٢٠ - العدد ١٦٦٢ - السنة العشرون - صفحة - جنيهان

www.azhar.eg

وداعاً ٥٠٥ محمود حمدى زقزوق

المفكر الزاهد ◆ الفيلسوف الفقيه ◆ العالم العابد

الإمام الطيب: لله والتاريخأشهد أذكى كنت الإنسان
المترفع عن الصغار. وسعت إليك المناصب ولم تسع
إليها.. وكنت مدرسة في العلم والخلق والإنسانية

قراءة في مشروع زقزوق الفكرى التجيدى

نشر آخر مقالاته: علم الأخلاق بين الدين والفلسفة

د. مصطفى الفقى يكشف قصة اعتذار د. زقزوق
عن عدم تولى منصب «مفتي عموم أوروبا»



شهادات عن قرب من مصر والعالم الإسلامي:

رجائى عطية - د. عبد الفتاح العوارى - الشیخ محمد صلاح الدين المستاوی - د. أبو بابا الطاهر صالح - د. كمال بريقع -
سلیمان جودة - د. محمد البشارى - د. الخضر عبد الباقى محمد - د. عبد الغنى الغريب - القاضى أحمد عطية -
د. محمد عبد الوهاب محفوظ - الشیخ إبراهيم خليل عوض الله - د. شوقى إبراهيم - د. جميل إبراهيم تعیل - د. رضا الدقیقى

بعث برسائل طمأنة للشعب

السيسي: سنعبر أزمة «كورونا» بتكافلنا جمِيعاً.. وما زلت أراهن على وَعْي المصريين

وأوضح الرئيس: «أنا أقول في مواجهة فيروس كورونا، إننا إن شاء الله بالتعاون كلنا مع بعض أنا متأكد إننا هنعبر هذا التحدى وننجح في مواجهته بتجو مصر وشعبها من آثاره». وتابع: «ويطلب كمان من شعب مصر.. إننا دايماً في كل مرحلة صعبة بقى دايماً واحد.. عمرى ما اتكلمت وطلبت إلا ولقيت المصريين موجودين، بي النقطة اللي كنت دايماً أقولها.. أنا مش لوحدي، معانا ربنا واحتنا مع بعض الدولة بكل عناصرها قيادة وحكومة وشعباً». ولفت الرئيس السيسي إلى أن تأجيل الانتقال للعاصمة وعدد من المشروعات كثيري جاء بسبب عمل الشركات الأجنبية، وتراجع توفير المستلزمات، فنظرنا لما يتعرض له العالم من جائحة كورونا، «لكن ما تقو به شركاتنا هو العمل والحركة مع الحفاظ على الإجراءات الاحترازية بتعاون السلطات الصحية الجيش والشرطة»، موضحاً أن كل الإجراءات يتم الاستعداد لها، ويتم دراسة دعم مع تجنب الإزدحام حفاظاً على حياة المواطنين.



محمد رافت

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنه يتبع بأهمية بالغة تطوير الأوضاع بخصوص فيروس «كورونا المستجد»، مشيداً بدور الأطباء وأطقم التمريض وما يقومون به من مجهودات لمواجهة الفيروس.

وأكَّد الرئيس، خلال تفقده العناصر والمعدات والأطقم التابعة للقوات المسلحة المخصصة لمكافحة انتشار فيروس كورونا، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء وعدد من الوزراء ويكار رجال الدولة، أن الوضع مستعدة، وأن الأمور حتى الآن تسير في طريقها الصحيح، وأنه ما زال يراهن على وعي الشعب، وأن المصريين يعلمون مدى عيانته واهتمامه بهم وصحتهم، وطالب رئيس أركان القوات المسلحة بإخراج كميات من الماسكات (الكمامات) الراية وتوزيعها بمحطات المترو والقطارات؛ لمزيد من العناية بمواجهة الوباء المستحدث.

وعثَّ الرئيس السيسي، في كلمته، برسالة طمأنة للشعب المصري، مشيراً إلى أن السلع الضرورية تكفي ومو刀حة، مطالباً رئيس هيئة الإمداد والتموين بالقوات المسلحة بطرح مزيد من السلع الغذائية حتى يشعر المواطنون وإنجازاً، وأن قوى الشر لن يتوقفوا عن دورهم لتفتت الشعب.

أنعم الله على المسلمين بنعيم كثيرة،
فجعل مواسم الطاعات، ومواسم للخيرات،
كلما انتقض موسم أتى بآخر، ومن هذه
المواسم شهر شعبان الذي هو نفحات من
نفحات الله ينبع على المسلم أن يغتنمها،
فحينما سُئل عنه الرسول، صلى الله
عليه وسلم، قال عنه الرسول: «شهر بين
رجب ورمضان يغفل الناس عنه، ترتفع فيه
الأعمال إلى الله، وأحب أن يرفع عملى وأنا
صائم».

«شعبان».. شهر التربية وكثرة الصيام ورفع الأعمال

الأزهر، إن شهر شعبان من الأشهر العظيمة، فيه أحداث فريدة وفضائل كريمة، انتصرت فيه الشريعة واندفعت بالدفاع عن الدولة الغة، وفرض الصيام فيه فكان كبيرة نعمة ومنه، وحولت فيه القبلة ففرح بها نبينا سيد البشرية، ولم يُر سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صائماً من شهر قط أكثر من صيامه فيه، كان يصومه كله إلا قليلاً، وقد أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أنه لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً.

وأشار إلى أن من فضائل شهر شعبان كذلك، أنه يقدم شهر رمضان ويسقه كالبشرى بين يدي المولود، فيستعد المسلمون بالصيام فيه ليكروا برمضان الموعود، وهو من الصيام بمنزلة السنن الرواتب مع الفرائض، يكمل نقصها، ويسهم في حسنها وكمالها، فيستحب الإكثار فيه من الصيام والسبادات بجميع أنواعها، وجبر خواطر الخلق وتقوية الأ��ان بالتأدب معها بما يليق بها، ولا يأس من الصيام فيه إلا قبل رمضان بيوم أو يومين، تمييزاً لحق الفرض من النفل، ويستثنى من ذلك من اعتاد صوماً معيناً كالاثنين والخميس، فإن سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم فليصم ذلك اليوم»، مؤكداً على أنه لا حرج في قيام ليلة النصف من شعبان والتغدى فيها، فقد ورد فيها أحاديث منها: أن الله تعالى يغفر للمؤمنين ويميل للكافرين فيها، وهذه الأحاديث وإن اختلفت في ثبوتها، لكنها على كل حال من الأعمال الصالحة التي توافق عمومات الشرعية، وتدور في نطاقها وذكراها.

هدیه عبد

يسنقر الله لأن الله يغفر فيها الذنوب وذلك لقول رسول الله، عليه الصلاة والسلام: (يقطّل الله تبارك وتعالى إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاجن).

ويقول الدكتور محمد سعد، أستاذ مساعد بقسم الفقه المقارن، بكلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، إن من جملة الفضائل التي خص الله بها هذا الشهر ليلة النصف قال عنها رسول الله- صلى الله عليه وسلم: «إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فتقوّوا نهارها، وصوموا نهارها، فإن الله يتبرّأ منها فيلهم الشفاعة إلى شماء الدنيا، فيقول: لا من مستغفِر لي فاغفر له، لا يستترّق فارزقة، لا منيَّ فأغافله، لا كذا إلا كذا، حتى يطالع الفجر»، مضيّقاً أن صحبة رسول الله، قد أدركوا فضل هذه الشهر فسارعوا إلى فعل الخبرات، روى أنس- رضي الله عنه - قال: «كان المسلمين إذا دخل شعبان انكبوا على المصاصف فقرؤوها، وأخرجو رحمة أموالهم تقوية وضعيف والمتسكين على صيام رمضان».

ودعا سعد المسلمين، خاصة في هذه الأيام التي ابتدأ فيها الدنيا بغيرها «كورونا»، لأن يغتنموا الفرصة في هذا الشهر بالدعاء والعبادة وفعل الخيرات وأن يتقلعوا عن المعاصي، قائلاً: (الْفَدِيْكَرُ وَالْعَطْلَةُ (وَمَا تُنْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تُحْوِيْفَا)، يخاف العاصي فيتوب، ويخاف المؤمن فيزاد إيمانه ويقيته، كما نصح بالإكثار من الدعاء والإلحاح على الله تعالى بأن يدفع عننا كل بلاء ويرد علينا كل وباء، ومن الأدعية النافعة، ما أثر عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه كان يدعوا قائلاً: «اللهم إني أعود بك من البرص والجذام ومن سبيء الأستقام».

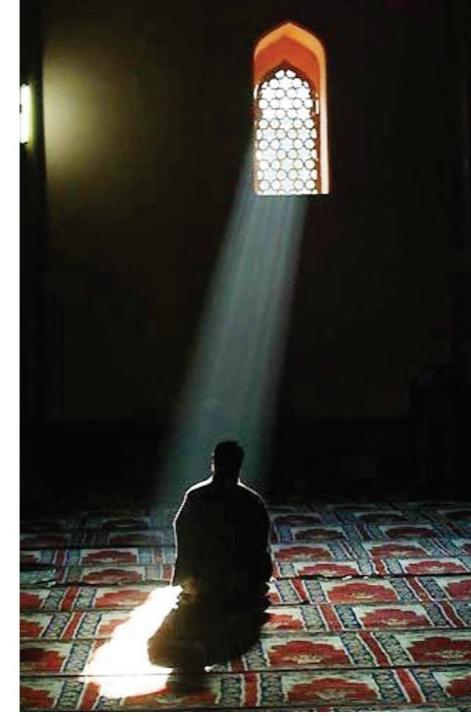
ويقول الدكتور محمد ليلة، مدرب الحديث الشريف وعلومه، بكلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة، جامعة

العبادة وقت الغفلة محبوبة إلى الله تعالى، ولذلك كانت صلاة الليل أفضل التوافل مطلقاً، كما في الحديث الشريف «فضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل»، لأنه وقت غفلة لانشغال الناس فيه بالنوم، كذلك حتى تتعود النفوس على الصيام، وتتمنى عليه وتجد حلاوة الصيام ولذاته فتدخل رمضان بقوه ونشاط، وكان شعبان كالمدمة بين يدي رمضان، ولذلك استحب فيه من الأعمال ما يستحب في رمضان كقراءة القرآن والإكثار من ذلك قدر المستطاع.

وقاتب: من أراد أن يسير على هدى الرسول فليه أن يستحب من نظر الله تعالى إليه وهو يقترب ذنبأ أو معصية، ومن ثم يزداد خوفاً من الله وخشبة له، ويكثر من الصالحات قدر ما يستطيع، لأن يُقْنَع الصلاة، وأن يُعطى لله من وقته، ولا يضيع الجهد والطاقة والقوة في أمور بعيدة عن خدمة الإسلام.

وأضاف: ينبع على المسلم أن يغير من سلوكه بالقرب من الله تعالى في شعبان بالصلاحة والصيام والذكر وقيام الليل والتواfwل وقراءة القرآن الكريم والعمل به، وعليه أن يعتبر شهر شعبان تأهلاً لرمضان وذلك بطلاقه لأبواب الجنة التي تُفتح في رمضان، وأبواب الجنة تُفتح بالاستغفار والتوبة والرجوع إلى الله تعالى، وكذلك بالتضرع إلى الخالق والدعاء له، والتسابق فيقضاء حوائج الناس، دون الاقتصار على النفع المادي فقط، ولكنه يمتد ليشمل النفع بالعلم والتصحية والمشورة، وعلى رب الأسرة تهيئة أسرته في شعبان من خلال وضع برنامج يليق بشهر رمضان المبارك، وبهذا يكون شهر شعبان صفة بيضاء جديدة على المسلم أن يفتتها مع الله تعالى ويقوم بتبيتها بما يرضي الخالق من جهاد النفس وسلامة الصدر والقلب.

ليلة النصف من شعبان، وهي ليلة يمكن فيها للمخطئ أن



المناسبة «يوم اليتيم»

لأزهر: آن الأوان لضرب المثل في التضامن والتكافل

إلى ضرورة العمل على تأمين الرعاية والكافلة الشاملة للبيات،
ويبذل المزيد من الجهود لحمايةهم والتوكيل بهم، في ظل عالم
ييعو بالآمراض والأوبئة والحروب، وتزداد فيه أعداد اليات
يوماً تلو الآخر؛ حتى يتم حمايتهم من الضياع، وصونهم من
الانحراف؛ ليكونوا نماذج أوطانهم ومجتمعاتهم.

سلام لهم خير وإن تخطأطوه فأخواتكم، كذلك نصت سنة النبيوة على أن التكفل بالبيتم يورث صاحبه رفقة النبي علي الله عليه وسلم في الجنة، فقد قال النبي صلى الله عليه سلم: «أنا وكافل البيتم كهاتين في الجنة، وأشار بالسبابة لتوسطي»، ودعا الأئم الجميع، حكومات ومنظمات وهيئات،

جدد الأزهر الشريف دعوه إلى ضرورة الاعتناء باليتاتي والحنو عليهم وأكراهم ورعايتهم وحسن معاملتهم وذلك بمناسبة «يوم اليتيم» الذي يوافق الجمعة الأولى من شهر أبريل من كل عام، مشيرًا إلى أن المعدن الإنساني الحقيقي يظهر جلياً وقت الأزمات، وأنه قد آن الأوان لتضافر جهود الجميع

أبناء الشهداء في يوم اليتيم: تضحياتهم فخر لنا

يمر شريط الذكريات على اليمين بكل المواقف التي عاشهها والأماكن التي زارها والاحتفالات التي حضرها مع والده ف تكون مصدر فرحةه وبنight سعادته يعيش فيها ويحيى عليها.. ولا يختلف أبناء الشهداء من رجال الجيش والشرطة عن أيٍّ يتمتع سوى بالفرح والاعتزاز بما قدمه والدهم للوطن الغالي، وأنه في الفردوس الأعلى من الجنة.

في البداية قالت السيدة ريهام فوزي، زوجة الشهيد محمد عبد الرؤوف سليمان، والد الطفلين ملوك ولينا: «نشعر أنه بطل وحاجة كبيرة موجود معنا دائمًا؛ لأن الشهداء أحياه يرزقون، وربنا اختاره لعمل صالح، وهو في مكانة أعلى وبرفقة الرسول عليه الصلاة والسلام، ونعلم أنه ينتظرانا في الجنة، وأنه قدم حياته فداء للوطن ليعيشوا هم وأبناء الوطن في أمان وأطمئنان.. المفهوم تغير عند ابنتي، وعما فخورتان بوالدهما وتذكراهنه دائمًا برحاته معهما وفي كل الأماكن التي زاروها معاً».

أزهريون: تعاليم الإسلام فاقت دساتير العالم في معاملة اليتيم

أزهريون: تعاليم الإسلام فاقت دساتير العالم في معاملة اليتيم

ما يناله من فضل شرف مصاحبة الرسول، صلى الله عليه وسلم، في الجنة، حيث يقول: (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار إلى إصبعيه السابعة والوسطي)، كذلك يطغى ماله بالإتفاق على اليتيم، وتشمله البركة والزيادة في الرزق، والنرجفة يوم القيمة، ومن الفضل أيضاً إذا كانت البيمة لديها ميراث وأداء الكفافل الوعي أن يتزوجها يحفظ لها مالها ويؤدي لها مهرها ويحسن معاملتها، وأخيراً فإن من فضل كفالة اليتيم ترقيق قلب المسلم، فقد روى أن رجلاً أتى رسول الله يشكو قسوة قلبه، فقال له: (تحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟) أرحم اليتيم، وامسح رأسه، واطعمه من طعامك، يلن قلبك وتدرك حاجتك.

ويؤكد الدكتور عمرو درويش، المدرس المساعد بقسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين بالمنوفية، أن هناك الكثير من الواجبات التي يجب علينا القيام بها لمساعدة اليتيم وأحتوائه كحسن معاملته وعدم الإساءة له حتى يستطيع أن ينفق على نفسه وواجه صعوبات الحياة مثل الإنفاق على تعليمه، ودائماً المحسّ على رأسه حتى يشعر بالجانح والحب، ويفتح أيضاً محاولة شراء هدايا واعطاياها له، وتجنب شتمه أو إهانته أو جرحة أو جرحه أو التسب له بأي أذى سواء كان مادياً أو معنوياً، ومراعاة الله، عز وجل، في معاملاته، ومراعية تصرفاته، والتعامل مع خطأه بحكمة، وإن رسول الله، صلى الله عليه وأله وسلم، قد أخبرنا أن خير البيوت هو الذي يكرم فيه اليتيم ويجنبه رحمة وشفقة به، فقال: (خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحسن إليه)، وقد أمرنا الله، سبحانه وتعالى، بالاعطف على الأيتام وعدم ظلمهم أو التعدى على حقوقهم وأبسط شيء قد يقدمه العالم إلى اليتيم هو الاحتفال به حتى يشعر بالاهتمام به.

A black and white photograph of a young child with dark hair, wearing a yellow t-shirt with a graphic of a car and the words "FIRE AND ICE". The child is looking towards the right side of the frame with a neutral expression.

د. عبد العزيز المرسى

الإحسان إلى اليتيم قولًا و فعلًا ي卑ه على رسالة الإسلام العظيمة في حبر الخواطر، ومنه كفالة اليتيم لتعويذه فقد والديه، وفتح أبواب الخير له للتلاقي بالصفات النبيلة، وغلق مهارات الشر بنفسه إذا ترك لمتنفسات الحياة.

في هذا الإطار يقول الدكتور عبد العزيز المرشدى، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر: لا يخفى على أحد أن المجتمع كله يجب أن يقوم بدور العائل والكافل للبيت، ولذلـ تأتـ التوجيهات الـلهـيـةـ لـلنـبـىـ، صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ، بـالـيـقـهـرـ الـيـتـيمـ تـذـكـرـاـ لـهـ بـأـنـ كـانـ تـبـيـأـ فـتـولـىـ اللهـ إـبـوـاهـ وـكـفـالـتـهـ، فـقـدـ نـشـأـ المـصـطـفـىـ، صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ، بـيـتـمـاـ مـشـحـونـاـ عـطـفـاـ، يـفـيـضـ فـوـادـهـ رـقـةـ وـحـانـاـ، يـوـصـىـ بـالـضـعـفـ وـالـمـساـكـينـ، وـيـوـكـدـ عـلـىـ كـفـالـةـ الـأـيـتـامـ وـالـأـرـاملـ، وـمـبـشـراـ مـنـ يـكـفـلـ يـتـيـمـاـ بـأـنـ هـيـكـلـوـنـ مـلـأـمـاـ لـهـ فـيـ دـارـ النـعـيمـ فـيـ الـآخـرـةـ، بـلـ يـخـبـرـنـاـ أـنـ مـنـ يـمـسـحـ رـاسـ الـيـتـيمـ حـنـوـاـ وـعـطـفـاـ فـلـهـ بـكـلـ شـعـرـةـ حـسـنـةـ، وـأـوـصـانـاـ بـرـعـاتـهـ وـرـأـفـةـهـ بـهـ وـعـدـمـ أـكـلـ مـالـهـ بـالـبـاطـلـ، أـوـ ظـلـمـهـ بـأـيـ شـكـلـ مـنـ الـأـشـكـالـ، وـكـفـالـتـهـ.

وأوضح المرشدى أن تعاليم الإسلام في التعامل مع اليتيم فاقت كل دساتير العالم، لأن المسلم حين يتعامل مع اليتيم لا يكون ذلك تبرعاً منه لأن ذلك فيه نوع من التعلّق، ولكنها أوامر إلهية وتعليمات نبوية لتحريث قلوب المسلمين نحو هؤلاء الذين يحملون زادنا إلى الآخرة، ونحن إذ نعيش فترة عصبية، وهي مرحلة «كورونا»، علينا أن نستغلها بالانعطاف نحو اليتامي والمساكين ليحفّف الله عنا ما نحن فيه، لذا يجب علينا العطف على اليتيم ومعاملته معاملة حسنة، لأنه يعاني مهارة فقد والده أو والدته، وهما المسند في الحياة، ولا تكون عقبة أمامه على الإطلاق، بل يجب أن تكون سندًا له إلى أن يكبر ويستطيع أن يعتمد على نفسه.

وتوكّد الدكتورة نزيهة الصيفي، الأستاذ بجامعة الأزهر، أن اليتيم يحتاج إلى من يكفله ويعيشه، لذا فقد حثّ ديننا الحنيف

د. ریاج طبری.. صاحب الحوار الهاوی

الحوار الهدى

وحقوقهم بالطرق السلمية. وكان الراحل يعتمد س تقرقق في وجه التياتارات المنتشرة، إضافة إلى الحس والقطرية في الجماعات، وبذلك أوجد متسعًا لكل يخفى حجم الصعوبات التي من الممكن أن تحدث داء جراء عدم وعي البعض أو مطامحه الشخصية، غير الهدى لإيجاد حلول ملائمة.. كان آخر قراراته، ر بيانه العاجل عن تعليق صلاة الجمعة في المساجد بد الكورونا، الذى لم يعلم أنه سيكون من ضحاياه.

بم عميق
لتطرف،
اب لحق
مع لين
استقبال
لتحسيبات
لتسجيل
رميءة يتم
انية سنة

متأثراً بمرض العصر كورونا، توفي رئيس المفوضية الإسلامية بإسبانيا، الدكتور رياح ططري، المسئول الأول عن جميع القضايا المتعلقة بالجالية المسلمة؛ التي تنتدي مليوني مسلم، ويسهر على عدد من الجمعيات الإسلامية، والرئيس المنسق بين الجالية الإسلامية المقيمة بالديار الإسبانية وبين حكومة البلاد. ولد رياح ططري بكري في مدينة دمشق سنة ١٩٤٨، وانتقل إلى إسبانيا سنة ١٩٧٠، ودرس الطب في جامعة سنتاندير، غير أن هواه لم يكن في الطب، فاتجه لدراسة الشريعة، ونال الدكتوراه في أصول الفقه، ثم قرَّأ نفسه وبذل كل وقته منذ وصوله؛ للسهر على إيجاد تنظيم تمثيلي قوي ومستقر

**الإمام الطيب يُدشن صفحته الرسمية على «فيسبوك» برسائل
للمصريين من منزله تجدد تأكيد الالتزام بالإجراءات الصحية**

خبراء الإعلام يثمنون إطلاق الصفحة: تسهيل في نشر دعائيم الوسطية وقطع الطريق على «المتطرفين»



لـيـه بـشـكـل فـورـي وـآلـي، فـعـبـر هـذـه الطـرـيقـةـ مـوـفـيـمـكـن تـفـعـيل آلـيـات التـواـصـل لـمـؤـسـسـةـ أـذـهـرـ وـلـمـقـامـ فـضـلـةـ الـأـكـمـاـنـ .



رسور ونسم حضرة أميرنا ملك البحرين، رئيس تحرير كل لغات العالم

ووجه محمد عبدالرحمن، رئيس تحرير موقع «إعلام دولت كوم»، الشكر لقضية الإمام الأزهري، لأكابر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، على هذه الخطوة المهمة، مشيراً إلى أن هذه الخطوة أثبتت أن علماء الدين وشيوخنا الأجلاء يجب أن لا يكونوا منفصلين عن السوشيال ميديا، فالآباء الإعلامى لمشيخة الأزهر في الفترة الأخيرة في تطور مستمر منذ أن ارتفعت المطالب على وجود قناة خاصة للأزهر الشريف، موضحاً أن تأثير «السوشيال ميديا» أكبر بكثير في ظل التحول الرقمي، ووجود فئات كبيرة تحتاج إلى من يخاطبها بن خلال هذه المواقع، مشدداً على ضرورة أن تكون التواصل على الصعيد المجتمعى ونشر رسوره التواصل مع الجميع بكل لغات العالم.

وطالب «عبدالرحمن» بضرورة وجود الأزهر على مستوى العالم، عبر صفحة خاصة بقلعة وسطية ناطقة بكل اللغات، كما يجب أن تكون الأزهر الشريف موجوداً على وسائل التواصل الأخرى كـ«تويتر»، وإنستجرام»، بن خلال وضع صور عن قصص شيوخنا علامتنا الأجلاء والآثار الأزهرية، وأن يتم دريس السوشيال ميديا لطلاب المعاهد الجامعات الأزهرية في دراسته، حتى يمكن طبيب والمهندسين والصحفي الأزهرى أن يخاطب الناس بما يريدون الآن، ولتوجيه سائل أزهرية وسطية تسهيء في محاربة متطرفين والإرهابيين الذين يستخدمون نفس التطبيقات ووسائل التواصل لشن عمليات إرهابية غاشمة، داعياً الأزهر الشريف إلى تنظيم مسابقات «أون لاين» لتحفيظ القرآن وغيرها من المسابقات التي تستفيد من تكنولوجيا فيربط العالم ببعضه البعض.

نبيل هبة

دشن المركز الإعلامي للأزهر الشريف صفحة رسمية باسم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وتم إطلاقها في إطار حرص فضيلته على التواصل مع جميع فئات المجتمع. واستهلت الصفحة عملها بنشر رسالة فضيلة الإمام الأكبر للشعب المصري من منزله بالأقصر، التي أكد من خلالها ضرورة الالتزام بال تعاليم والإرشادات الطبية وكل ما تقره الدولة من جرارات احترازية، وفي مقدمتها التباعد الاجتماعي، الذي يعد فرضياً واجباً، مشيراً إلى أنه علينا جميعاً أن نلتزم به التزاماً صارماً، حرصاً على حياتنا ومجتمعاتنا، داعياً المولى عز وجل - أن يكشف عننا هذا الوباء، وأن يكتب لنا النجاة جميعاً.

وقال فضيلة الإمام الأكبر، في رسالة

آخر، إن الشعب المصري شعب أصيل يقدر تماماً معنى التضامن والتكافل والأخوة، خاصة في مثل هذه الظروف، مشيراً إلى أن هذا التعاون والتكافل أصل من أصول الإسلام.

وبتابعشيخ الأزهر في رسالة مصورة بيتها الصحفة الرسمية لفضيلته: « يجب على القادرین ومیسوري الحال الإسراع في الإنفاق على إخوانهم المتضررين جراء هذا الوباء؛ لأننا جميعاً إخوة، وكل منا مسئول عن الآخرين»، مؤكداً أن هذا الإنفاق فرض واجب، وحتم لازم على القادرین، خاصة في مثل هذه الجائحة.

من جهتهم، ثمن خبراء الإعلام الرقمي الخطوط الرائدة من قبل الأزهر الشريف، مشددين على أن المجتمع في حاجة ماسة لهذه المبادرة لقطع الطريق على المحتويات الالجتماعية أمر مهم في ظل الفترة الراهنة التي تحتاج إلى الرسائل العالمية لفضيلة الإمام، مشدداً على أن ما يقرب من ٥٥ مليون مصرى لهم وجود على الإنترنت، وأن الحاجة الماسة إلى التواصل الإلكتروني والرسائل التي ارتفعت في ظل إغلاق النوادي والمساجد، مشدداً على أن وجود الصحفة الرسمية لشيخ الأزهر قطع الطريق على المحتويات الدينية المغلوطة والصفحات الأخرى غير الحقيقة، وأن هذا الوجود لا بد أن يكون مستمراً بنشر محتويات دائمة عن تعاليم فضيلته المهمة التي يحتاجها العالم في هذه الفترة الصعبة، لافتاً إلى أن المستقبل يفرض وجوده على الوجود الرقمي الثري والمفيد؛ لأنه التحدى الأكبر في ظل وجود صفحات أخرى تتحدث باسم الدين بدون علم.

تأثير قوى

وأضاف الدكتور ياسر عبدالعزيز، الخبير الإعلامي، أنه وفقاً للدراسات العلمية فإن أكثر من ٩٠٪ من قادة العالم أنشأوا منصات

د. ياسر عبد العزيز:
خطوة جيدة وفعالة
وسيكون لها أثر مادي
ومعنوي

الأزهر يدعو المسلمين إلى التضرع بالدعاء لرفع وباء «كورونا»

الإمام الأكبر يهنئ الرئيس السيسي والأمة الإسلامية بليلة النصف من شعبان



الرئيسي **الإمام الأكبر** **وحدة الصف والترباط والوفاق والتكاتف والتعاون بين أبناء الأمة الإسلامية.** **ويناسبية هذه الذكرى العطرة، والتي حلت علينا في هذه الظروف العصيبة التي يعاني منها العالم أجمع؛ دعا الأزهر المسلمين حول العالم إلى التضيّع بالدعاء إلى المولى -عز وجل- أن يكشف هذه الغمة، وأن يرفع هذا الوبراء، وأن يحفظ الإنسانية جماء، ويدفع عنها كل مكروه وسوء.**

فى أوروبا لأول مرة.. رفع الأذان ودق أجراس الكنيسة لنشر الطمائنة



مضيفاً: «نود أن نشكر الجمعية مرة أخرى، وخاصة العاملين في مجال الرعاية الصحية؛ فهم لا غنى عنهم».

وسمع آذان صلاة الجمعة من المساجد في ست بلدات بشمال هولندا على الأقل، إضافة إلى المساجد الإسلامية في ايكواردين وهيرينفين واميبلورد، وسمحت السلطات الفرنسية والإسبانية والإيطالية والبريطانية برفع الآذان عبر مكibrات الصوت، كما سمحت جامعة (دولك)، بولاية نورث كارولينا الأمريكية، للطلاب المسلمين برفع صوت الآذان من أعلى برج جرس كنيسة مقامة داخل الحرم الجامعي.

ونفن الأزهر الشريف المبادرات التي أطلقها العديد من السلطات المحلية في كثير من الدول الغربية، من خلال رفع صوت الآذان في بعض المساجد من أجل طمأنة المسلمين، في ظل حالة القلق والهلع المنتشرة حول العالم، بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وأكمل الأزهر أن مثل هذه المبادرات التبليغية تخلق روحًا من التعاون والألفة، وتعزز قيم التسامح والتعايش بين أتباع الأديان والثقافات المختلفة، كما تدل على تعانق أتباع الأديان، وتوحد أهدافهم السامية من أجل الحفاظ على النفس البشرية وحمايتها ضد المخاطر.

وقال الشيخ طه صبرى عن المبادرة: نحن بوصتنا مواطنين فى ألمانيا نعيش ظروفاً صعبة شلت فيها الحركة، وأغلقت فيها الكنائس والبيع والمساجد؛ للوقاية من انتشار تفشي هذا الوباء، فأطلقتنا هذه المبادرة المشتركة لتقى يرفع فيها الآذان وتدق أجراس الكنائس؛ لنرسل رسالة طمأنة وتضامن إلى جميع سكان بيلين، مفادها أنتا معنا خلاف أيديانتنا والواتنا سنظل جسداً واحداً، نواجه معًا كل التحديات والصعاب.

وفي العاصمة البلجيكية (بروكسل) رُفع الآذان في مكibrات الصوت لأول مرة في تاريخ مسجدها، ورحب السكان المحليون بالمسجد بهذه الخطوة، وظهر ذلك من خلال تصفيقهم الحاد وصيحات الاستحسان والتهليل بعد سماعهم الآذان.

وفي شمال هولندا أعلن مجلس المساجد المغربية أنه تم رفع آذان الجمعة في حوالي ٤٠ مسجداً في مقاطعات كل من شمال هولندا وفيقيلوبلاند وفريزلاند، في رسالة لدعم المجتمع والعاملين في مجال الرعاية الصحية.

وقال المجلس: «نحن نفضل ذلك الدعم مجتمعنا ونطلب من خالقنا مساعدتنا والوقوف بثبات في هذه الفترة الصعبة»،

صفی هنداوی

**الأزهر: «اليوم العالمي للضمير»
جرس إنذار لإنهاء الحروب والصراعات**

د. مياد الحناوي: الصاعات الدموية عطلت الحياة ونشتت، وح التطرف والتعصّب المقيت

وأوضح «الجنابي» أن المؤسسات الرصينة في الإسلام تتسابق وتوكل هذا المسار في دعواتها وتعليماتها وهديها وإرشاداتها المستمرة في خدمة الإنسانية ونشر روح المحبة والتسامح في كل الظروف من حيث الرخاء والشدة لتؤكد جوهر التشريع الإسلامي الحنيف في حماية الإنسان ورعايته وضمان كرامته وعيشه في رحاب شرع الله تعالى وهدى نبيه الكريم، صلى الله عليه وسلم، وعلى طريقة علمائه وفقهائه الكرام في القرارات وصراحة تامة تمسح ما علق بالأذهان والذنوب من سوء فهم لأن الضمير من شأنه أن يهيء للإنسان المناخ الذي يستطيع فيه أن يتواضع مع نفسه ومع العالم بأن يكون عاملاً من عوامل صنع السلام. وأشار إلى أننا إذا ما أحينا الضمير فإن ذلك سيتعكس بالإيجاب على العالم من حولنا لأن إحياء الضمير بين الأمم والشعوب يعد عنصراً ضرورياً يخلق السعادة التي يتطلع إليها الجميع كى تخلق عالمًا بعيداً عن النزاعات والصراعات

لسبع ونوه «الجنابي» بأن الأزهر الشريف مأسليوه الشرعي المنير وروح الوسطية والتوازن والاعتدال فيه وفي مدارسه وعلمائه الكرام يجدد الدعوة في اليوم الدولي للضمير لوقف نزيف الدماء إنتهاء الحروب والصراعات الدموية التي عطلت الحياة الإنسانية ونشرت روح التطرف البغيض والعنصرية المريضة والتعصب المقيت وكل وجوه الإرهاب والدمار المخالف لشرع الله تعالى وهدى الأنبياء والمرسلين. موضحاً أن الأزهر الشريف في هذه الدعوة المباركة يجدد لحضارة الإسلام رونقها وجمال جوهرها وحسن تشعرياتها التي حققت لل المسلمين خاصة والإنسانية عامة كل جوهر المصالح النافعة وسدت بشرعها الحنيف كل أبواب الشر والخوف والقهر والضرر الإنساني.

A portrait of Dr. Mohamed El-Beltagy, a man with dark hair and a mustache, wearing a green robe over a white shirt and a red tie. He is standing in front of a banner with Arabic text. The banner includes the words "الإلهي" (Allah) and "برون من شر" (From evil). The background shows a patterned wall.

A portrait of Dr. Marad Al-Jabri, a Kuwaiti author and cultural figure. He is shown from the chest up, wearing traditional Kuwaiti attire, including a white agal and ghutra. He has a beard and is looking directly at the camera with a slight smile. The background is a wooden interior, possibly a study or library.

ختفل العالم في الخامس من أبريل
اري بالذكرى الأولى لليوم الدولي
مimir، الذي جاء استجابة لمبادرة
لتها، العام الماضي، الأمير خليفة بن
مان آل خليفة، رئيس وزراء مملكة
بحرين، وتبنيها الأمم المتحدة.. وقد
د الأزهر الشريف بتخصيص يوم دولي
لمimir ليكون بمثابة جرس إنذار يدق كل
ليخاطب الإنسانية والمجتمع الدولي
دة الحقوق لأهلها وإنقاذ الشعوب
ول من الحروب والصراعات ووقف
ن الدماء، وترسيخ معانٍ التكافف
عاون والأخوة الإنسانية بين الشعوب،
أطلقت مبادرة اليوم الدولي للضمير
ف تحفيز المجتمع الدولي على
النزاعات بطريقة سلمية واعتمدت
معية العامة للأمم المتحدة بالإجماع،
دورتها الثالثة والسبعين، مشروع
ار الذى تقدمت به مملكة البحرين
نت يوم الخامس من أبريل من كل عام

دولياً للضمير.
في هذا السياق، أكد الدكتور عبد الغني
يب، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة
من، أن الفوائد التي يجنحها العالم من
ليل الضمير هي زرع قيم الخير وسلامة
الأخلاق وانضباط قيمها للاستقرار بين
الشعوب واطمئنان الناس للمهود
بوثيق المتفق عليهما عالمياً، وكذلك
نرى مجاعات في أنحاء مختلفة من
العالم، ولن نرى تغييراً عنصرياً بين
الشعوب بمعنى أشمل سري عالماً
ياسوده العدل والاحترام المتبادل



خليك في البيت



**د. يوسف عامر يوصي طلاب المدينة الجامعية:
الزموا منازلكم وأمتعتكم «مصنونة»**

الصحية التي تحرض على الالتزام بها، وتقلص التحركات، والالتزام بالبيوت؛ للحد من تداعيات هذا الفيروس، نؤكد لكم جميعاً أن جميع متعلقاتكم الشخصية بالمدن الجامعية مصونة ومحفوظة بها ولا خوف عليها، وهي متاحة لكم فور تغيير الوضع الراهن، ولا صحة لما أشيع بين الطلاب، ونشر على بعض صفحات موقع التواصل الاجتماعي، ومن لديه استفسار يتعلق بهذا الموضوع يتواصل على البريد الإلكتروني: HOSTEL@AZHAR.EDU.EG، مع إرفاق صورة الرقم القومي، وسيتم الرد تباعاً على استفساراتكم.

أكـدـ الدـكتـورـ يـوسـفـ عـامـرـ،ـ نـائبـ رـئـيسـ الجـامـعـةـ لـشـئـونـ التـعـلـيمـ وـالـطـلـابـ،ـ أـنـ إـدـارـةـ الجـامـعـةـ تـشـانـغـ تـقـيـيلـ الـكـلـيـاتـ لـلـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ،ـ وـمـدىـ اـسـتـعـادـهـاـ لـاـمـتحـانـاتـ نـهاـيـةـ الـعـامـ،ـ وـأـوـصـىـ عـامـرـ الطـلـابـ بـضـرـورةـ التـرـكـيزـ فـيـ دـرـوـسـهـ،ـ وـمـرـاجـعـةـ ماـ تـمـتـ درـاسـتـهـ،ـ وـمـتابـعـةـ الـدـرـوـسـ الـتـعـلـيمـيـةـ عـنـ بـعـدـ،ـ وـعـدـ الـإـنـسـيـاقـ خـلـفـ الشـائـعـاتـ الـتـيـ تـحـثـهـمـ عـلـىـ الـذـهـابـ لـلـجـامـعـةـ أـوـ لـلـمـدـنـ الـجـامـعـيـةـ،ـ مـوـكـدـ أـنـ أـيـ قـرـاراتـ سـتـصـدرـ بشـأنـ الـجـامـعـةـ أـوـ الـمـدـنـ سـيـمـ نـشـرـهـاـ عـلـىـ الـمـرـكـزـ الـإـلـكـتروـنـيـ لـلـجـامـعـةـ،ـ وـمـوـقـعـ الـإـلـكـتروـنـيـ لـلـجـامـعـةـ.

وقـالـ عـامـرـ الطـلـابـ الـمـدـنـيـةـ:ـ حـرـصـاـ عـلـىـ سـلامـتـكـمـ

حسام شاكر

«رواق» التكنولوجية تنظم أول مسابقة أفكار لمواجهة «كورونا»

على الحاضنة. وأعلن جلال أن التقديم في المسابقة متاح لجميع منسوبي جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم ومن لهم بهم أفكار ابتكارية لمكافحة فيروس كورونا. وأشار إلى أن هناك جوائز بقيمة ٥٠ ألف جنيه مقدمة من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والجهاز القوى للتنظيمات الاتصالات ومبادرة «مصر تصنع» ومؤسسة «مصر الخير»، إضافة إلى دعم تنفيذ الفكرة وتسجيل حقوق الملكية للفريق الفائز. وأوضح جلال أن مواعيد التقديم للمشاركة تبدأ من اليوم الأحد الموافق ٥ إبريل إلى ٨ إبريل الجاري.

يذكر أن التقديم متاح من خلال平臺ة الإلكتروني للأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

تشارك حاضنة «رواق» التكنولوجية بكلية الهندسة جامعة الأزهر بقنا في تنظيم أول مسابقة مصرية لدعم تنفيذ أفكار ابتكارية لمكافحة فيروس كورونا. وأوضح المركز الإعلامي بجامعة الأزهر أن المجالات التي تشملها المسابقة تتضمن أربعة أقسام هي: نظم الدعم الطبي والوقاية الصحية، والتعليمات الوقائية والتوعوية، وإجراءات العزل والحجر الصحي، إضافة إلى إدارة النفايات.

أكمل الدكتور محمد جلال، رئيس قسم التعدين والبترول، مدير مكتب حاضنة التكنولوجية (رواق)، أن هذه المسابقة تشارك فيها جامعة الأزهر برئاسة الدكتور محمد المحصاوي، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة لشئون الوجه القبلي بأسيوط، والدكتور بركات محمد

سعد حامد

مجلس جامعة الأزهر يقرر مكافآت مالية للعاملين بالمستشفيات والمراكم البحثية

وقرر رئيس جامعة الأزهر منح العاملين بالمستشفيات الجامعية مكافأة قدرها ألف جنيه من مصادر التمويل المتاحة، وذلك تقديراً لجهودهم في تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

وقرر رئيس جامعة الأزهر منح العاملين بالكليات الحاصلة على الجودة مكافأة ٨٠٠ جنيه، والكليات المتقدمة للحصول على الجودة ٧٥ جنيهاً، والعاملين بباقي الكليات ٧٠ جنيه، وكذلك يعامل العاملون بالجامعة والأمانات المساعدة معاملة العاملين في الكليات الحاصلة على الجودة، وذلك تقديراً لجهودهم في تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا».

كما تم تنظيم عدد من الدورات التدريبية لتدريب وتأهيل العديد من أطباء جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم على سبل مكافحة العدوى وتقليل المخاطر الناجمة عن فيروس كورونا. تأتى هذه الدورات بمتابعة وحضور الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة، المشرف العام على قطاع المستشفيات، والدكتور حسين أبوالغيط، عميد كلية الطب، ومشاركة لفيف من أطباء جامعة الأزهر بمختلف التخصصات الأكادémية والإكلينيكية. شمل التدريب ١٢٠٠ كادر طبي بمستشفى الأزهر التخصصي والحسين الجامعي، متضمناً تدريب أطباء وفنين وأطقم التمريض بمستشفى الحسين الجامعي.

ووجه مجلس جامعة الأزهر في اجتماعه عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» برئاسة الدكتور محمد المحروصاوي، رئيس الجامعة، الشكر لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، للتخصيصه مستشفى جامعة الأزهر التخصصي لمواجهة وباء «كورونا». كما تقدم بخالص الشكر لجميع مقدى الخدمة الطيبة في ربوة الجمهورية.

وثقَ المجلس جهود القوات المسلحة، معرضاً عن بالغ شكره وامتنانه لما قامت به أجهزتها المعنية خلال الفترة الماضية من إجراء عملية التقييم والتطهير في مبانى الجامعة والمستشفيات التابعة لها.

وخلال الاجتماع استعرض المجلس الإجراءات الاحترازية لمواجهة هذا الوباء في كافة مؤسسات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم، وتابع ما تقوم به إدارة المستشفي التخصصي الآن من خطوات استكمال التجهيزات الالزامية لتمكن من استقبال الحالات التي ثبتت إصابتها بفيروس كورونا، ليكون مقراً للعزل الصحي، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة.



سعد حامد

ووجه مجلس جامعة الأزهر في اجتماعه عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» برئاسة الدكتور محمد المحرصاوي، رئيس الجامعة، الشكر لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، للتخصيصه مستشفى جامعة الأزهر التخصصي للمواجهة وباء «كورونا». كما تقدم بخالص الشكر



سعد حامد

لجنة لإدارة أزمات «كورونا» بجامعة الأزهر

د. محمود صديق

قرر الدكتور محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، تشكيل لجنة لإدارة الأزمات الصحية الخاصة بفيروس «كورونا» مستجد» لمتابعة الأحداث وتجهيزات المستشفيات والعمل على توفير المتطلبات الأساسية من معامل وأسرة الحالات المرضية، حيث قرر تشكيل اللجنة برئاسة الدكتور محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه القبلي وعميد كلية الطب، عضوية الدكتورة نيرة مفتاح، عميدة طب نسائية، والدكتور حسين أبوالغيط، القائم عميده طب بنين، والدكتور محمد حاجاج، مدير عام المستشفى التخصصي.

وأكمل الدكتور عبد العزيز يحيى، مدير عام مستشفى سيد جلال الجامعي، أن جميع العاملين في المستشفى من أطباء وتمريض موظفين يخضعون لإجراءات احترازية جديدة من خلال أجهزة الوقاية من فيروس «كورونا» أثناء عملهم بالمستشفى، مضيفاً أن عمليات التعقيم والنظافة تتم بصفة يومية وأى حالة يشتبه فيها يتم تحويلها مباشرة إلى مستشفى الحميات نتائجها اتخاذ الإجراءات الازمة، وإن الحالة التي قادت بالكشف لمستشفى الحميات كانت نتيجتها سلبية.

حسام شاكر

جامعة الإسكندرية



مبادرات شباب الأزهر.. أياً ممدودة بالخير للخروج من أزمة «كورونا» - ١٩

٤ سعيد الفقى: «جُوّانا خير» مبادرة لسد حاجة مليون أسرة.. وعبد الوهاب: «شباب الخير» تسعى لتوجيه النصائح والإرشادات للأهالى

A photograph showing a large outdoor market or distribution center. In the foreground, there are several large red boxes stacked with white plastic bags, some labeled "Jugl" (جوجل). In the background, there are several small red tricycles (tuk-tuks) and a wooden structure with a sign that reads "ISUZU". The scene is busy with activity and various goods.

وقاموا بتوزيع ما يزيد على ٤٠٠ شنطة خلال يوم واحد لأبناء قرية منشأة أبو مليح، ويتم تجهيز الدفعة الثانية التي تشمل ١٠٠ شنطة على أن تضم هذه المبادرة قرى مجاورة، وتوزيع بعض المستلزمات الصحية احترازاً من هذا الفيروس، كما قاموا بتعقيم الشوارع والمنازل والمؤسسات داخل القرية معأخذ المدر وتحفيظ النصائح لمحاربة فيروس كورونا، إيماناً منهم بما تعلموه من الدين الحنيف ومن مؤسسة الأزهر الشريف، في أن أمن سعادة المرء لا يُغيّر واجب عليهم، مع إرشاد الناس عبر موقع التواصل الاجتماعي بالالتزام بقرارات وزارة الصحة حفاظاً على سلامتهم.

ويقول وليد شعبان، الطالب بكلية الطب جامعة الأزهر لعام ٢٠١٩ وصاحب فكرة (حملة توعوية تطوعية ضد فيروس كورونا)؛ جاءت فكرة الحملة مع بداية انتشار فيروس كورونا المستجد في الدول الأخرى، وضمت ١٠ من المؤسسين منهم طلاب وأطباء الأزهر وأئمة مساجد ي مركز الجمالية وضواحيه من محافظة الدقهلية، فاهتموا بتوعية أفراد المجتمع بابحة مع الله، على أن تذهب هذه المعونة بأصحابها إلى أن ثلاثة من رجال الأعمال انضموا معاً مبادرة، وكذلك عدد من رواد موقع التواصل الاجتماعي، وشباب قريته (الـ٠٠٠) بمركز محمودية محافظة البحيرة؛ حيث قام بعض شباب بالإعلان عن التبرع لسد حاجات بعض سر المختبرة بغيرتهم وبالقرى المجاورة من خلال توزيع الشنط الغذائية.

ويقول أحمد عبد الوهاب، أحد خريجي كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعةزهر، صاحب مبادرة «شباب الخير» بالتعاون مع شباب بعضهم من الدارسين بالأزهر، إن مبادرة شملت توجيه النصائح والإرشادات على محافظة بنى سويف، بالالتزام التام بما صرحت به الدولة بمكتوفهم في منازلهم لدول وقت ممكناً، عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وعمل لقاءات بكيفية الأخذ بطرق حماية مع تقديم الدعم المعنوي والمادي لمجتمع أهالي القرية والقرى المجاورة، بتقديم شنطة الخير التي تحتوى على (حبوب - وجبات - بقوليات - مشروبات - ملبات)

A professional headshot of Dr. Atef Denia, a man with a warm smile and a friendly appearance.

تمام سيد

أهل الريف وأهل الصعيد، وكذلك عمل دريات كفالة للأسر في جميع أنحاء مصر أسبوعية من خلال مبالغ مالية ومواد ائية، كذلك اقترح على كل من كان ينوي فريضة الحج والعمرة هذا العام، أن يجعلها كفالة بعض هذه الأسر حتى تمر هذه الأزمة.

لام.

وأضاف الفقي: أقترح على كل جار أن يتقدّم راهنه وينظر هل لديهم كفاية أم لا، وأن دد لما تربينا عليه قدّيماً من اقتسام الطعام تكافل الاجتماعي، كما أقترح على بعض شباب العائلات ولادي الكثرة والمغنين وكل المشاهير بمبادرة للكفالة للأسر المتضررة، وأصحاب بولات وال محلات التجارية الكبرى لتخفيض من خط الغذائي لقراء الأحياء الخاصة، وعلى كل تاجر أو صاحب عقارات أو باراة أن يخصص جزءاً من تجارته لهذه التجارة

في الوقت الذي يلزم فيه العديد منا لهم خوفاً من الإصابة ببعدي فيروس كورونا، أطلق شباب بن أبناء الأزهر مبادرات وحملات لمساعدةهم تغذير المواد الغذائية والتبرع بالمستلزمات طبية وتجهيز «شنط الخير»؛ للتقليل من ضغط المادي الصعب الذي يعاني منه الكثير في الظروف الحالية للبلاد، بل منهم من يسهر بتوصيل أي مريض يحتاج الذهاب للمستشفى بشكل طارئ.. «صوت الأزهر» تلقى الضوء على هذه المبادرات في السطور التالية.

الدكتور عاطف دنيا، أستاذ الأطفال وحديثي الولادة، ورئيس جمعية طب أطفال الأزهر، كان من أوائل المبادرين للمساعدة في الإجابة عن استفسارات طبي في تخصصه، تاركاً رقمه الشخصي على حسابه على الفيس بوك.

ويقول دنيا إنه فعل ذلك ليسهل التواصل معه طوال اليوم وحتى النضر، لأي استفسار يليه في تخصصه، للمساعدة في إسعاف أو مساعدة من ينصحه طبياً أو التقليل من قلق الأمهات والأباء، معتبراً ذلك واجباً إنسانياً لمنه بالمساعدة لتلبي الشفاب،داعياً جميع أطباء كلّاً في تخصصه لمحاولة ترك وسيلة نصال وتواصل لمساعدة الناس بالتصحح والإرشاد الطبي.

من جانبه يقول سعيد الفقي، باحث الدراسات العليا بكلية الدراسات الإسلامية والערבية القاهراة، الطالب المثالى على مستوى جامعة الأزهر لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٨، وصاحب مبادرة «جوانا خير»، إن المبادرة جاءت انطلاقاً من السعي لمساعدة في الخروج من الأزمة الاقتصادية المتوقعة بسبب إجراءات فيروس كورونا وسد حاجة مليون أسرة مصرية، للخروج من الأزمة التي يعانيها بعض المواطنين من محدودي الدخل وعمال اليومية بسبب إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، التي تتسبّب في قطع أعمال طعامات عريضة من الشعب، وانطلاقاً من قول الله تعالى «وتتعاونوا على البر والتقوى» وقول رسول صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن بالبنيان يشد بعده بعضاً)، واقتداء بما فعلته مؤسسة الأزهر الشريف وتبرعها به ملايين جنيه لدعم جهود مكافحة فيروس كورونا.

وأوضح الفقي أنه اقترح على بعض رجال أعمال المبادرة لإخراج زكاة المال والصدقات



الْأَنْزَافِ الْمُبَارَكَةِ



جائزه عطية يكتب:



EMAIL : RATTIA2@HOTMAIL.COM
WWW.RAGAI2009.COM

الدكتور زقزوق.. الفيلسوف الإسلامي المُجدد

ساحة للصراعات والتقسيمات والتدخلات الأجنبية.

وقد تأسس هذا المجلس في جمادى الأولى سنة ١٤٣٥ هـ / مارس ٢٠١٤ م، بعد مؤتمر لعدد من علماء الأمة الإسلامية، وتجفّل رؤيّته في ترسیخ قيم الحوار والتسامح واحترام الآخر؛ لکفالة مجتمعات آمنة توفر العلم والعلماء وتعتمد بالسلام، ورسالته إحياء دور العلماء واستثمار خبراتهم ومكانتهم في ترشيد حركة المجتمعات المسلمة، وإزالة أي أسباب للفرق، وتحقيق المصالحة بين وحداته.

ومن أهدافه: تحديد أولويات الأمة لإرساء قيم الأمن والعدل والسلم الاجتماعي، وإرساء أسس التعاون والتعايش السلمي، وتعزيز الثقة وتشجيع العلاقات الودية القائمة على الاحترام المتبادل بين أصحاب البيانات والمذاهب المتعددة، والتعرف على الآخر وبيان الأسس الشرعية والعلمية للتعامل معه، واتاحة الفرصة لعدد من حكماء الأمة للنهي عن الفساد في الأرض، ووضع الحلول الدائمة لتعزيز السلم في المجتمعات، وتحسين وإبراز قيم الإسلام في التعامل مع الآخر ونشر ودعم مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل على أساس الحق والعدل والإنصاف، وببحث جذور الصراع والشقاق ووضع حلول مواجهتها بالمجتمعات المسلمة، والعمل على بث السكينة والطمأنينة على أساس الوفاق في هذه المجتمعات، وضمان حفظ الدين والنفس والعرض والعقل والمال، والعمل على تقوية المناعة الذاتية ضد التطرف والعنف والاستقطاب، وتحرير المفاهيم وتصحيحها، ولاسيما المفاهيم الشرعية، وإزالة ما يعيّرها من التباين أو تحريف العودة إلى حقائقها الأصلية، ويثقافة السلم القائمة على العدل، ونشر فقه الاختلاف وترسيخه، وحل النزاعات بالسبيل السلمية، وصيانته الدماء والأعراض والأموال، ونشر ثقافة فقه الأولويات بما يحقق المصالح العليا للإنسان والأوطان.

وقد تضمن تأسيس المجلس: مبادئه، وميّاثقه، ومشاريعه، وأعضاءه، ورئيسه وأمينه العام، وتشكيل مكتب تنفيذي لمتابعة الأعمال التنفيذية للمجلس.

رحم الله عالمنا العزيز الراحل، الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوقي، وألحّنه بالصدقين والشهداء والصالحين بالفردوس الأعلى، بحق ما قدمه للإسلام وللأمّة الإسلامية.

وكليات الدين، ثم يفتح مجالاً فيما يجاوز ذلك إلى حرية الرأي وحرية الاختلاف والأخذ والرد بين العلماء.

وبهذه الوحي من المنهج التعددي، اتسعت رؤقة الأزهر وكلياته - ولا تزال - لدراسة كل المذاهب الفقهية، السنية وغير السنية، دراسة علمية، لا إغضاء فيها من شأن أي مذهب أو من شأن أئمته وفقهائه، ومن هنا كان الأزهر - ولا تزال - قبلة لجميع الدارسين يا كانت مذاهبهم.

وبهذا المنظور ذاته المتمسّ بالحرية، لمتسّ للرأي والرأي الآخر، بل الآراء الأخرى، درس الأزهر للدنيا بأسرها مذاهب علم الكلام والأصول، وكل علوم التراث التقليدي والعلقي.

مفاوضات عجيبة!!

ومن المفارقات العجيبة أن يلتقي مع الجامدين المتحجرين في تربتهم بالأزهر ونعيهم على اتساع مجال حرية العلم فيه - للمنادون أو المتنادون بالحرية، والمشتبون بالليلريبيين؛ فيزيدون للأزهر تفتيش، يُقصى هذا ويستبعد ذاك، بذرائع لا علاقة لها بالعلم الديني، وإنما فيما يرونه من توجهات سياسية، أخطأوا في رصدها أم أصحابها.

فالأزهر لا يصدر الحرية، ولا يصادر التوجهات العامة، ولا يقيم محاكم تفتيش، ولا يسمح لنفسه بالدخول في ضمائير الناس، ياهيك عن علمائه، ولا يزن العاملين في رحابه لا يميزان العلم والإخلاص فيه والقدرة على الطعام فيه.

وهؤلاء الذين يأخذون على الأزهر أنه لا يصادر ولا يقصى ولا يعقد محاكم تفتيش في ضمائير - ينادون أنفسهم وما يتندرون به من حرية!

مجلس حكماء المسلمين

هذا المجلس الذي يضم في عضويته الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوقي، فليسيوف الإسلامي المجدد - هذا المجلس مهيئة دولية مستقلة، يرأسها شيخ الأزهر، وتحجج بها عوامل الصراع والانقسام. والمجلس مستقل في إدارة شئونه والتعبير عن إرائه في القضايا التي يتصدى لها، بلا وصاية أو ولایة لأية حكومة أو منظمة، ويشكل المجلس من صفة من علماء الإسلام متّيّرة بالحكمة والعدالة والاستقلال والوسطية، ويعمل على رأنة الخلافات أو الخصومات بين المجتمعات المسلمة، وتجنب العالم الإسلامي أن يصيير

A formal portrait of Cardinal Giuseppe Siri. He is an elderly man with grey hair, wearing glasses, a dark suit, a light blue shirt, and a patterned tie. He is seated in a wooden chair with a striped cushion, holding a small black cross in his hands. The background features intricate, colorful tilework.

الحضارة فريضة إسلامية.

العقل ومكانته في فكر الشيخ محمد عبده.

تأملات في أزمة الفكر الإسلامي المعاصر (٢٠١٧).

وتعددت مؤلفاته في هذا المضمار الذي أسهم فيه بأفه، نصب طوايا ما مضى من

مقدمة في علم الأخلاق (١٩٩٣).

دراسات في الفلسفة الحديثة (١٩٩٣).

تمهيد للفلسفة (١٩٩٤).

مقدمة في الفلسفة الإسلامية (١٩٩٥).

الدين والفلسفة والتبيير (١٩٩٦).

الإنسان والقيم في التصور الإسلامي (٢٠).

الفلسفة ومشكلة الشك.
دور الإسلام في تطور الفكر الفلسفى.
الدين والفلسفة.
هوامش على صلة الفلسفة الإسلامية
فلسفة الأوروبية.

برزت في شخصية الأستاذ الدكتور العالم محمود حمدي زقزوق أستاذية العريضة الضليعة في الفلسفة الإسلامية والعقيدة.. قال جوار عشرات الكتب التي ألفها في الدعوة والفقه والشريعة وضع مؤلفات مشهودة في الفكر الإسلامي والحضارة والفلسفة الإسلامية.

يعرف من يراجع التاريخ أن المسلمين بنى
خاصموما الفلسفة أو يعطوها ظهورهم؛
سبب واضح، أن الفلسفة فرع على حرية
لعقل والتفكير، وأن هذه الحرية مكفولة
في الإسلام الذي لم يخاصم العقل، بل عَدَّ
لتفكير فريضة إسلامية، حتى في أمور
التبعة والتکلیف.. هذا وللفلسفة الإسلامية
وأثرا دور - من قديم - في أوروبا والعالم
عامة، إلا أنني أريد أن أستشهد بآيات
الحاضر دلالة على الماضي، وعلى اتساع
حرية الفكر ودور العقل الذي لم يوص
الأزهر الشريف الأبواب أمامها.

فليس غريباً، بل هو شهادة، أن أسماء
دعاة من الأزهريين من العلماء في الفلسفة
الإسلامية، ومنهم من حصل على الدكتوراه
فيها، ومنهم من درسها في الجامعات
المصرية، وتعدت مؤلفاتهم فيها، ومن
العلوم أن قسم الفلسفة والعقيدة يحتل
كتناً مهمّاً من أركان كليةأصول الدين بالأزهر
لشريف، ولا يمكن لمن يرصد تاريخ
لفلسفة الإسلامية في العصر الحديث إلا
أن يطلع من أسماء الراحلين ودورهم على
فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد
عبد الرازق، وفضيلة الشيخ الدكتور محمد
عبد الله دراز، والحديث عن عطاء ودور كل
منهما في الفكر وفي الفلسفة الإسلامية
طواب.

برىءاً من هذه الأسماء فضيلة الأستاذ الدكتور محمود حمدى زقزوق، وفضيلة الإمام الأكابر الأستاذ الدكتور أخوند الطيب، وغيرهما.

الأستاذ الدكتور محمود حمدى زقزوق

وجميع هؤلاء غنىً عن التعريف، وقد عرفت الأستاذ الدكتور محمود حمدى زقزوق معرفة عريضة وثيقية منذ أكثر من خمسين عاماً قبل أن يصبح عضواً في مجمع البجوات الإسلامية، وهيئة كبار العلماء، ومجلس حكماء المسلمين، وزيراً للأوقاف لنجحه خمسة عشر عاماً، وعضوًا في الأكاديمية الأوروبية للعلوم والآداب، وكان يتبئى الدعوة الإسلامية وينصرف إليها بكل علمه ومعارفه، وقد شاركته برامج تليفزيونية بغير حد، واتسعت أريحيته ودماثته لأن يتربى زملائه وأشراكه وهو أسبق من وأعرض ياماً، وتبني لسنوات طويلة ملتقى الفكر الإسلامي الذي كان يقام سنويًا في رمضان من كل عام في باحة الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما، وأتاح لي طوال هذه السنوات أن أتحدث كل عام في الملتقى، فضلاً عن

الأمين العام للمجلس الأعلى

تونس عن الراحل:

رسائل رواد الفكر الإسلامي وتميز بالعطاء الفكري الثري

قال الشيخ محمد صلاح الدين سستاوي، الأمين العام للمجلس على بتونس، إن العالم الجليل الدكتور محمود محمد زقزوق كان ينتمي بالعطاء العلمي والفكري، وقد تولته الكلية الزيتונית إبان عمادة ميليشة الشيخ محمد الشاذلي النمير، ممّه الله، للنظر ضمن لجنة علمية ترقية بعض أساتذتها، مشيراً إلى الجميع يشهد له بالتميز والنشاط في مناقشات الثرية في خدمة العلم ودين الإسلام الحنيف.

وأضاف «المستاوي»، في سريحةاته لـ«صوت الأزهر»، أن الجميع كان يتضرر مشاركته الفاعلة في المؤتمرات السنوية مع مفكري العالم العربي والإسلامي، نددًا على أن الدكتور زقزوق قادرًا جديداً في مفاهيم رائدة تخص ضايا الساعة، وصحح المفاهيم الأخرى المغلوطة التي يستفاد منها الدارسون والباحثون حالياً، إضافة إلى إشرافه على لجان علمية انبثقت عنها موسوعات ثلاثة وصلت إلى أجزاء كبيرة تتجاوز مئتي مجلد، منها ألف صفحة، في عدة مجلدات مهمة تتطرق إلى التشريع



قاد التجديد في مفاهيم رائدة تخص القضايا المعاصرة وصح أخرى م glam طة

نَشأْ قرية لرعاية البيتامي واستثمر أموال الوقف لخدمة القراء



لأقدار أولى حصلت على ١٠٠٪ في متحان القبول التحريري، وعند دخول لجنة الشفوي رسيبتي اللجنة، ولا أدرى لسبب، فعندها حدث لي نوع من اليأس وعدم الرغبة في مواصلة المشوار العلمي، فاعتبرت الباب والراحة ورضيت بتعيني تكليفاً إماماً وخطيباً ومدرساً بوزارة الأوقاف المصرية بمحافظة سوهاج، وأنا لطالب الذى حصل على امتياز مع مرتبة لشرف الأولى، بعد فترة جئت أنا وقربيى، وكان ترتيبه قبيلي في الدفعة من جل سحب أوراقنا للتقديم في الدراسات العليا، فلما كتبنا طلبأً لعميد الكلية، ودخل سكرتير العميد ومدير مكتبه بالطلب، فنظر الدكتور زقزوق في صيغة لطلب وجودة الخط، والتقدير الذى حصل عليه الطالب، فهاله هذا الأمر، ذ بنا ونحن نقف خارج المكتب، فقال سكرتير: «العميد يريدكم»، فخفينا ورعينا، فلما دخلنا عليه رحّب بنا وابتسم ابتسامة عريضة، يملؤها حنان الأمومة الحانى على أبنائى الصغار».

إنصاف للحق

وأضاف الدكتور العوارى أن الدكتور زقزوق سألنى وزميلى: «المواذى لم تعينا عبدين بالكلية؟.. ولماذا لم تواصل راستكمما العليا بالكلية؟»، فأخذنا منه لعبارة الثانية فردنا عليه قائلاً: «مولانا قد دخلنا امتحان التحريري فحصلنا على الدرجة النهائية في الدرجة، ورسّبتنا

قال الشيخ محمد صلاح الدين سستاوي، الأمين العام للمجلس على بتوس، إن العالم الجليل الدكتور محمود حمدي زقزوق كان يهتماً بالعطاء العلمي والفكري، وقد ته الكلية الزيتونية إبان عمادة فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النمير، ممّه الله، للنظر ضمن لجنة علمية ترقية بعض أساتذتها، مشيراً إلى الجميع يشهد له بالتميز والنشاط في مناقشات الثرية في خدمة العلم ودين الإسلام الخنيف.

وأضاف «المستاوي»، في سريحاته «صوت الأهر»، أن جميع كان يتطلع مشاركته الفاعلة المؤتمرات السنوية مع مفكري العالم العربي والإسلامي، نددًا على أن الدكتور زقزوق قادر على تخصيص ساعتين يومياً للباحثين الأجانب، وصحح المفاهيم خرى المغلوطة التي يستفاد منها الدارسون والباحثون حالياً، إضافة إلى إشرافه على لجان ممية انبثقت عنها موسوعات ثلاثة وصلت إلى أجزاء كبيرة تجاوزت منها ألف صفحة، في عدة موضوعات مهمة تتطرق إلى التشريع

الأخلاقي والفكر والحضارة الإسلامية والتوصيف.. وأشار الأمين العام للمجلس الأعلى بتونس بمولفات الراحل في مختلف مناحي الثقافة والعلوم الإسلامية لجمعها بين الأصلة والافتتاح الإيجابي، بحكم تكوينه الديني والعربي وإتقانه للغات الأجنبية، خاصة الألمانية التي له بها عديد المؤلفات، بالإضافة إلى حرصه الكبير على إحياء رسالة رواد الفكر الإسلامي وأعلامه الكبار في العصر الحديث من أمثال الشيخ محمد عبد ومصطفى عبدالرازق ومحمد البهي، رحمهما الله، لافتاً إلى أن الفيلسوف الراحل له صلات متينة بكتاب الباحثين الألمان ويشار له بالبنان والتقدير الكبير، خاصة من القامتين الكبيرتين وهما: ماري شمبل، التي أسلمت في آخر حياتها، وزوجيتها هونكه، صاحبة كتاب «شمس الله تشرق على الغرب».

وأوضح «المستاوي» أن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أنسد إلى العالم الراحل العديد من المهام منها وجوده في عضوية هيئة كبار العلماء، بالإضافة إلى الإشراف على

درس في كثير من دول العالم، كما أن مشروعه الحضاري لا يقتصر على طلاب علم، إنما كتبه ترجمت ودرست في العديد من الدول كمالياً وإندونيسياً وألمانياً وفرنساً ودول المغرب العربي.

سمة العلماء

وتذكر «العواري» موقفاً حديث العهد الدكتور رزقوق، عندما أرسلت السفارة الإندونيسية له لترشحه لنيل جائزة الدولة في الجانب الثقافي والفكري، وكان رواحل يخوض رحلة علاجية في ألمانيا، فأرسل إليهم اعتذاراً عن الحضور، فنظرأه لظرفه الصحية للعلاج، فرضح العواري» لتسلم الجائزة بدلاً منه، ضيفاً أنه بعد عودته من السفر ذهب إلى منزله رحمة الله عليه، وكان يصر أن يبقى معه، قائلاً: «أحب أن أتحدث إلى الأعمى وطلابي، فهذه لحظات لا يمكن نقضها»، فجلس معه قرابة الساعتين كلما هم بالقيام يقول له: «اجلس فلم نن لك» ويقص عليه، مشدداً على أن الدكتور رزقوق كان صاحب عقلية مرتبة فكر سيد وأفق عالٍ، نظراً لجمعه بين الثقافة الإسلامية والعربية والثقافة الغربية، فكان ثروة ضخمة في العطاء العلمي والفكري لنيل منصب وزير أوقياف، فيشهد له بأنه صاحب قلم بياني وعقلية جبار، وكان قليل الخروج وسائل الإعلام إلا في أضيق الحدود حتى في فترة أن كان عميداً لكلية، لم يكن من الشغوفين أو المحبين خروج في وسائل الإعلام، فكان يعطي لا حدود ولا يتضرر الأجر إلا من الله سبحانه وتعالى، فكان أباً واستاذًا وعلمأً فيلسوفاً ومفكراً ومصلحاً اجتماعياً له مشروعه العلمي والحضاري، داعياً كل طالب علم أن يتأسى به، وأن يسير على سنته وطريقته، كاشفًا عن ضرورة تثamide العديد من الندوات حول مشروعه فكري والثقافي ليتعلم منها طلاب علم ويرتشف الجميع من نعيمه الفكري واسع.



د. عبد الغنى الغريب.. متحدثاً عن ٥٠ عاماً لـ«د. زقزوق» فى مواجهة المستشرقين:



د. الخضر
عبد الباقى محمد

د. رفوق.. أحد عمالقة التواصل الحضاري بين الإسلام والغرب

فقد العالم الإسلامي، برحيل الدكتور محمود محمد زقزوق، أحد عمالقة الفكر ورواد الفلسفة وقادة مشروع التواصل الحضاري بين الإسلام والغرب في العصر الحديث، حيث تميزت شخصيته بسعة الأفق والانفتاح والترحيب بالتنوعية في الآراء والاجتهادات، حيث يعد الدكتور زقزوق من الرواد المعاصرين الذين أثروا المكتبة العربية بمؤلفات متخصصة في حقل الاستشراق ومواجهة إشكالياته وملابساته منهجية علمية عقلانية فريدة نظراً لما تميز به منهجه وخلفيته التكوينية المتشبعة بالمدرسة الفكرية

الأزهرية الأصيلة وبتراثها
العلمى وتراثها الثقافى .
لقد ترك الدكتور

يشهد له رسوخه
في علوم الفكر
واللغة، وتميز خطابه
باستعمالات العقلية
والمنطقية في ردوده
على التيارات المناهضة
لإسلام وعلى تيارات
العلم والتطور

يزقزوق درأاً من المؤلفات
الفكرية والفلسفية؛ منها
كتاب «المنهج الفلسفي
بين الغزالي وديكارت»،
وكتابه الشهير «الإسلام
في تصورات الغرب»،
وكتاب «مقدمة في
علم الأخلاق»، وكتاب
«دراسات في الفلسفة
الحديثية»، وكتاب
«تمهيد للفلسفة»،
وكتاب «التراث

وكتاب «مقدمة في الفلسفة الإسلامية»، وكتاب «الإسلام في مرأة الفكر الغربي»، وكتاب «الدين والحضارة»، وكتاب «الدين والفلسفة والتنوير».

وخدم مشروعه الفكري بالعديد من العلوم والحقول المعرفية الحجاجية كالفلسفة والمنطق، فهو من جيل الفلاسفة المسلمين الكبار في العصر الحديث، كما يشهد له رسوخه في علوم الفكر واللغة، وتميز خطابه بالاستدلالات العقلية والمنطقية في ردوده على التياريات المناهضة للإسلام وعلى تيارات الغلو والتطرف، حيث قدم تصليحاً علمياً وخلفية معرفية شاملة عن حقيقة المعتقد الديني وضرورته في حياة الإنسان في كتابه الموسوم بـ«العقيدة الدينية وأهميتها في حياة الإنسان»، وتناول الدكتور محمود حمدى زقزوق في هذا الكتاب الطبيعة الإنسانية والنزعة الدينية، وأصلة النزعة الدينية، وكيف أن الإيمان ضرورة حياتية، وفضل القول في ماهية الإيمان والأمل، كما ناقش مفهوم الدين، ووحدة الدين، وشمولية الإسلام، والعقائد الأساسية، وسلط الضوء على التوحيد الخالص والإيمان بالرسل والكتب السماوية والإيمان بالملائكة واليوم الآخر والقضاء والقدر، وغير ذلك من المعاني ذات العلاقة بجوهر الاعتقاد.

وبلغة مبسطة ومنهجية علمية واضحة قدم للمكتبة العربية كتابه الممتع «الاستشراق والخلفية الفكرية للنصراني الحضاري»، الذي يعد من أروع الكتب لمن

يريد أن يتعرف لأول مرة على عالم الاستشراق، وعالج فيه مواضيع متنوعة ومترابطة، تُسهم بالنهائية في رسم صورة حقيقة وموضوعية عن علم دراسة المشرق وعلومه وأجناسه وطبعاه،تناول الجانب الإسلامي حصراً بين النشأة التاريخية ومراحلها وتطورها، علاوة على ذكر بعض آراء المستشرقين عن الإسلام والقرآن والسنة وبعض العلوم العقلية، وانتهى بعرض صور مواجهة المسلمين لمثل هذه الكتابات بين رفض مطلق وقبول مطلق.

نتائج الفكري والعلمي ينبع عن خبرة كبيرة في المجال الفلسفى



سنظل ننهل من كتب الفيلسوف الراحل ومحاضراته.. ونتصدّى لكل من يحاول تشويه صورة الإسلام



1



محمد مختار

إسلامية والدفع بها إلى آفاق التقدم والنهوض وفي الوقت نفسه
باتت قاتِ العالم الإسلامي بكل شعوب العالم».

ووضع تأثُّر من الكتاب. حاول «زقزوقة» تشخيص أسباب ما ألت
الإسلامية فيقول: «في غمرة الحديث عن الفقه الإسلامي، يشنغل
المدارس بالجزئيات والفرع، ويسود التجزئي لدى الكثرين
أهداف الشريعة ومقاصدها التي تُشكّل الأساسيات. وإذا كانت
ثابتة فإن الفروع قابلة للتغيير، ومتعددة وفقاً لظروف الزمان
في إطار المقاصد والغايات الفلسفية للشرعية» ويمضي قائلاً: «إنَّ
المفترض بالفروع بعيداً عن الأصول والمقاصد يجرّنا إلى منزلق
حوالي جعل الفروع ثوابت لا تتغير، وهذا يعني من ناحية إغلاق
تيهاد الذي يُعد ضرورة اجتماعية إسلامية، يعني أيضاً إضفاء
دعاية على الآراء الفقهية التي تركها لنا علماء الفقه الإسلامي منذ
يesterday، التي يُعدُّ الزمان ومقتضياته جزءاً لا يتجزأ منها».

وبقوفُ فليسوف الأزرار الراحل أن يؤكد أنه «من الآفات الضارة
الناس جوءٌ من يتصدى للفتاوى الشرعية إلى البحث في بطون
النقل منها دون أي مراعاة لظروف الزمان والمكان والأعراف بما
في الناس، مما دفع ابن القيم إلى القول: «من أفتى الناس بمجرد
كتابٍ على اختلاف أعرافهم وعاداتهم وأمانتهم وأحوالهم
حالوا لهم فقد ضلَّ وأضلَّ وكانت جنابته على الدين»، متابعاً:
«التخلف الفكري والتراجع الحضاري التي مرت بالأمة الإسلامية
من ذهبيات فقهية جامعة تتمسّك بحرافية النصوص الفقهية دون أي
عقل، الأمر الذي جعل التخلف الفكري والتقليل يقيّد عقول الأمة
و يجعلنا في مؤخرة الأمم».

أمَّا عيْضُ من فيضٍ عن عالم وفليسوف أزهري مُجدد مستثير،
بات طوال حياته، تاركاً لمنجزاته الفكرية والفلسفية، ولمواقفه
التعبير عنه، وهذا شأنُ الراسخين في العلم دوماً، وسمت
أبداً، ومن قال عنهم القرآن الكريم: «إنما يخشى الله من عباده
رجم الله الدكتور محمود حمدي زقزوقة، وأنزله منزلاً كريماً،
يز الجزاء.

صعيد التأليف والإنجاز العلمي، فقد أنجز العالم الجليل - مراجعة ومؤلفات وكتباً عديدة، لعلها مما ينفع الناس حقاً في الأرض، أبرزها: «المنهج الفلسفي بين الغزالي وديكارت»، في تصورات الغرب»، «مقدمة في علم الأخلاق»، «دراسات في حديّة»، «تمهيد للفلسفة»، «مقدمة في الفلسفة الإسلامية»، «مرأة الفكر الغربي»، «الدين والحضارة»، و«الدين والفلسفه

... فإنَّ العالَمُ الجَلِيلُ الدَّكتُورُ مُحَمَّدُ حَمْدَى زَقْرُوقَ كَانَ أَبْرَزَ الْمُجَدِّدِينَ لِلخُطَابِ الديِّنِيِّ تَجَدِّدًا مُسْتَبِرًا عَلَيْنَا نَطَطًا وَلا جُنَاحًا، وَبِمَا يَحْفَظُ لِلإِسْلَامِ مَقَاصِدَهُ وَأَهْدَافَهُ وَهُوَ مَا نَلَمْسُهُ مَثَلًا فِي كِتَابِهِ الْأَمْثَرِ: «مَاقَصِدُ الشَّرِيعَةِ وَضَرُورَاتُ التَّجَدِيدِ»، حِيثُ جَاءَ فِي السُّطُورِ الْأُولَى مِنْ «يَتَعَرَّضُ الْإِسْلَامُ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ لِمَوْجَاتٍ عَاتِيَّةٍ مِنْ حَقَائِقِهِ وَالتَّزَيِّفِ لِتَعْالِيمِهِ مِنْ جَانِبِ خُصُومِهِ فِي الْمَقَامِ الْكَنْتَاهُ فِي الْوَقْتِ الْفَنَسِّهِ لَا نَعْفُوْنَا نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ- لِيَةٌ اِنتَشَارُ هَذِهِ النَّظَرَةِ السُّلْبِيَّةِ لِلْإِسْلَامِ؛ فَهُنَاكَ فَرِيقٌ مِنَ الْمُلَمِّنِ يُشارِكُ فِي هَذَا التَّشْوِيهِ لِتَعْالِيمِ الْإِسْلَامِ سَوَاءً كَانَ طَرِيقُ بَعْضِ التَّصْرِيفَاتِ الْحَمَقاءُ أَوْ بِتَقْدِيمِ نَمَادِخَ سَيِّئَةً عَنِ الْمُسْلِمِينَ». الْكَتَابُ ... طَرَحُ «زَقْرُوق» سُؤَالًا مَهِمًا وَمُلْحًا وَضَاغِطًا، هُوَ:

هـ ذلك، فهل أن يجيب بنفسه فاتحه: «يجب أن يتصدى
لـ مـةـ مـنـ يـمـتـلـكـ سـعـةـ فـيـ الـفـكـ وـرـونـةـ حـقـيقـيـاـ»
ـشـرـيعـةـ إـسـلامـيـةـ وـغـایـاتـهـ الـغـلـيـاـ،ـ وـادـرـاـكـ سـلـيمـاـ طـبـيـعـةـ الـعـصـرـ
ـالـحـيـاـ،ـ وـقـرـاءـةـ صـحـيـحـةـ لـوـاقـعـ الـمـحـلـ وـالـعـالـمـ وـاقـتـاعـاـ
ـالـتـجـدـيـدـ الـمـسـتـرـ لـلـفـكـ إـسـلـامـيـ بـصـفـةـ عـامـةـ وـالـفـكـ الـفـقـهـيـ
ـسـةـ،ـ وـكـانـهـ يـشـيرـ إـلـىـ مـاـ أـكـدـهـ شـيخـ الـأـزـهـرـ
ـوقـتـ لـاحـقـ مـنـ آـنـ تـجـدـيـدـ الـخـطـابـ الـدـيـنـ صـنـاعـةـ لـيـقـنـهـا
ـخـيـنـ فـيـ الـعـلـمـ،ـ مـتـابـعـاـ:ـ وـمـنـ شـأـنـ ذـلـكـ أـنـ يـنـتـجـ لـنـاـ طـبـاـ
ـأـ وـفـيـداـ وـمـثـرـاـ لـمـجـمـعـاتـ إـسـلامـيـةـ،ـ يـسـاعـدـ عـلـىـ تـطـوـرـ

أبى الدكتور محمود حمدى زقزوق، وسعى لنشر المفاهيم الدينية
الصحيحة، وجهوده العلمية وغزارة الإنتاج الفكرى والقانونى، والتى
تظل علامة مُضيّبة فى تاريخ الأمة الإسلامية العربية والعالم أجمع،
إن يُنسى له أنه أفنى عمره فى خدمة الإسلام والمسلمين وبذل جهداً
ضخماً فى التجديد فى الفكر والخطاب الدينى ونشر المفاهيم الدينية
الصحيحة والرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام والمسلمين..
حسب رأء دار الافتاء المصرية له.
ولأن الرجل كان مؤمناً بأنه صاحب رسالة، فإنه كان شديد الأخلاص
وكلماته ونومه ويقطنه وحله وترحاله، بل ظل يخدم الإسلام فقيهاً
وأفيسوساً ومتناقلًا من قطر إلى قطر، ومن قارة إلى قارة، في
عمر سكون وهدوء، لكنه صمدَ للعلماء الثقات، حتى إنك تحسب أنَّ
الله تعالى: «والرَاٰسُخُونَ فِي الْجِلْمَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عَنِدَ رَبِّنَا وَمَا
كَفَرَ إِلَّا أُلُو الْأَيْمَانِ» تزل فيه وفيمن يحذون حذوه، وهو يومئذ قليل!
ومن المحطات المهمة في تاريخ الدكتور محمود حمدى زقزوق اختياره
بيرا للأوقاف عام ١٩٩٦، فكان كعادته إضافة قوية للمنصب، وقليلون
يضيفون إلى مناصبهم الرفيعة، ولا يستغفرون منها ولا يستغلونها
إثارة الصخب والجدل وتحقيق الشهرة ولا يتربّلها، ولم يتخَّل الرجل
عن قواعده الشديدة وأدبه الجم، وهذا هو سمع العلماء الحقيقيين الذين
ياملون مع الدنيا على قدرها، ومع المناصب باعتبارها زائلة.

الدكتور «زقزوق» كان واحداً من أبرز المجددين للخطاب الديني تجديداً مستثيراً عقلاً لا يعرف شططاً ولا جنوحًا.. وبما يحفظ للإسلام مقاصده وأهدافه ووجوده

رائد التنوير الإسلامي

فقد الأزهر اليوم وجماعات العالم كلها عالماً ومفكراً إسلامياً كباراً ثثى المكتبة العلمية بمؤلفاته القيمة التي طالما تغذت عليها عقول لباحثين وأقلامهم في الشرق والغرب، وقد ترك مسيرة علمية وعملية سيدركها التاريخ بكل فخر، يدأها في مهد أزمر ثم جامعة الأزهر وجماعات أوروبا، وختتها حضوا في هيئة كبار العلماء ومفكراً ملأ الدنيا فكره وعلمه.. نصاً من مرثية الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الدكتور الأحمد الطيب في رحيل وزير الأوقاف الأسبق الدكتور محمود حمدي قرقوق، الذي غيبة الموت الأسبوع الماضي، بعد مسيرة حافلة في خدمة الإسلام، لا يحظى بها كثيرون.

والحق أقول: إن رثاء الإمام الأكبر لـ«قرقوق» قطع قول كل خطيب. عندما يرى عالم عالماً، تتشح الكلمات برداء من الصدق والإخلاص بالحقيقة، فلا يعرف أقدار الرجال إلا رجال أمثالهم.

يُكمل «الطيب» رثاءه: «للله وللتاريخ،أشهد أنك كنت الإنسان المفترغ من كل الصعافير، والعالم الكبير الشديدة التواضع، وجميع المناصب العلمية والرسمية التي تقلدتها هي التي سمعت إليك، وأشهد الله أنك تم تسمع إليها، وكانت مدرسة في العلم والخلق الرفيع والإنسانية العليا ينذر تكرارها في هذا الزمان.. فوداعاً أيها الأستاذ الكبير محمود حمدي قرقوق، المفكرة الزاده، والفيلسوف الفقيه، والعالم العابد».

نعم.. كان «قرقوق» على قدر العلمي الرفيع ومكانته المترفة، مفكراً زاهداً، فيلسوفاً فقيهاً، عالماً عابداً. وطوال مسيرته الممتدة.. نندم صورة مثالية لعالم الدين الحقيقي الذي لا يورن نفسه موارد الزلل، ولا يبوطها مواطن الخلل. كان نموذجاً يحتذى به؛ عالماً وأستاذاناً ووزيراً، كان رمزاً أزهرياً يُضرب به المثل علماً وأديباً وخلفاً. ترك أستاذ الفلسفة الإسلامية الراحل بصمات قوية في كل المجالات التي عمل بها، وكان يوضع احترام وتقدير وإجلال وإكبار من الدوائر المختلفة مصريةً وعربياً دولياً، خاصة في ألمانيا والنمسا وغيرها من الدول التي عرفت الإسلام ولوسطه، والصورة الصحيحة للإسلام، وأهمية الحوار والتعاون بين أهل الأديان والثقافات المتعددة من خلال أحاديثه وكتاباته القيمة.

إن التاريخ سوف يذكر بحروفٍ من نور الجهود التي قام بها العالم



لِبَابُ الْزَّارِفِ



العلماء يوضحون أبرز ملامح المشروع الفكري للدكتور زقزوق



الشيخ إبراهيم
خليل عوض الله

الدكتور رقزوقي مدرسة عصرية تنويرية

لقد ترك الدكتور محمود حمدى زقزوق، فقيه الأمة، وأحد أهم وأبرز كبار علمائها، بصمات واضحة وبيينة في مجال البحث العلمي والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وقد تشرفنا معه بالمشاركة في عدة مؤتمرات، ومعرفتى بفضيلته وكانت لها انطباعات تقديرية لمكانته وحسن إدارته لمؤتمرات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، التابع لوزارة الأوقاف، أثناء توليه مسؤوليتها، فقد كان

لوراره الاوقاف، ایاء بو صاحب فکر مستیر،

صفه بأنه مدرسة
عصيرية تنويرية
فمؤلفاته
التي تعد من
أقوى المراجع
في الفلسفة
الإسلامية، تمتاز
بقوة الحجة
والبرهان

وقد ينبع ذلك من تأثيرات العولمة على كل حالات متفردة، فجهوده العلمية وغزاره انتاجه الفكري يستظل نبراساً في تاريخ الأمة الإسلامية والعربية والعالم أجمع، فقد أحبَّ أن يكون تلاميذه في مكانة عالية وبعلوم راقية، فقد درَّس للإمام الأكبر أحمد الطيب الفلسفة الإسلامية في مرحلة الدراسات العليا، ثم كان من المستقبلين له عندما عُين شيخاً للأزهر، ليجسد تواضعاً جماً لعالم الدين الذي يحب أن تؤتى ثمرة علمه على طلابه، وقد رأها في تنصيب فضيلة الإمام الأكبر شيخاً للأزهر. وما قدمه الراحل سيظل علامات مضيئة في تاريخ الفكر الإنساني والتجدد الإسلامي، وسوف يذكره التاريخ بحروف من نور، فقد أفنى عمره في خدمة الإسلام والمسلمين وأثرى بعلمه وفكرة الوسطى التجدد في الفكر والخطاب الديني ونشر المفاهيم الدينية الصحيحة والرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام والمسلمين بكتابات متميزة وعناوين قاطعة، مثل «مقاصد الشريعة الإسلامية»، والشك المنهجي بين ديكارت والغزالى، وضرورات التجديد، والإسلام في تصورات الغرب، ودراسات في الفلسفة الحديثة، والفكر الديني وقضايا العصر»،
ودائماً ما ركز الراحل على رسائل مهمة في موضع كثيرة منها أن الإرهاب يعتمد على جهل بعض أتباع الأديان بتعاليم الدين، ويعتمد على فكر خاطئ وتقسييرات مغلوبة للدين، وأن الإرهاب له أشكال وصور عديدة، منها إرهاب الدولة، وهو اعتداء دولة على أخرى لأسباب واهية لا يمكن أن يصدقها عاقل، فدفاعه التماطل الإنساني لا مكان لها في هذا الحال، وأن المصالح أصبحت هي الحاكمة في عالمنا المعاصر.
وكيل دار الإفتاء الفلسطينية

كيل دار الإفتاء الفلسطينية
نائب مفتى القدس الشريف

د. شوقى عبد الله: كان واعياً بكيفية التجديد الحقّ وهاماً للإسلام وخصائصه



The image shows a vertical banner with a decorative geometric star pattern at the top. Below it is a large amount of vertical Arabic calligraphy. The text is arranged in several lines: "رضا الدقيقى:", "الانطلاق", "من الأصالة", "حل مشكلات", "الواقع.. وتأكيد", "دور العقل فى", and "فهم الدين".

تُور محمود حمدى زقزوق،
سيستينية كبار العلماء ومجلس حكماء
من بين: علم من أعلام الفكر الإسلامي
أثرى المكتبة العلمية بمؤلفاته
التي طالما تغذت عليها عقول
بن وأفلاتهم في الشرق والغرب،
كمسيرة علمية وعملية سيدرها
 بكل فخر بدأها في مهده دمياط
ثم في جامعة الإسكندرية وجامعات
وختنها عضواً في هيئة كبار
ومفكراً ملأ الدنيا بفكره وعلمه،
هذا التحقيق نحاول عرض أهم
فكوه من خلال كتاباته القيمة.
والدكتور شوقى إبراهيم عبد الله،
العقيدة والفلسفة بكلية أصول
المائدة المنصورة جامعة الإسكندرية،
الكلية الأسبق، أن من أهم
الدكتور حمدى زقزوق - رحمة
قضية «الإسلام» وهو الأولويات
؛ حيث كانت نظرته فيها بعد
فيم خلا، كتاباته بشقة على

القاضي أحمد
عطية

العلماء ورثة الأنبياء، والعالم لا يعيش لنفسه فقط
يعيش لأمته، يصلحًا ومؤلِّفًا ومفتياً ومعلماً ومورِّداً
نافعاً؛ كالغيث يسقى الأرض، وينبت الخير، وينتفت
الخلق، وذلك فإنه يهتم بنفسه كي يكون أثره
على المجتمع.. وشواهد العلماء تبقى حيةً وحاضرة
في قلوب الناس، لأنهم أحسنوا التدبير ونفعوا الأمة
ذلك صاروا أحياءً بانتاجهم الفكري؛ الذي تركوه
لأجيال. وهذا ما ينطبق على العالم الجليل الراحل
دكتور محمود حمدى زقرزوق، عضو هيئة كبار العلماء
بالأزهر الشريف، ووزير
الأوقاف الأسبق.

لقد كان -رحمه الله- من أعلام المسلمين خاصة في الفكر والفلسفة الإسلامية وقد أثرى المكتبة الإسلامية بالعديد من المؤلفات القيمة والأصيلة، فقد خرّأ جيالاً تحمل التنويع والوسطية والاعتدال، حيث كان واحداً من أهم رجال التنوير في مصر وفارساً من أهم فرسانه؛ فأشرف على العديد من البحوث والموسوعات العلمية والروحية في مصر وفي عالم الإسلامي.. وذلك خلال التراكمات المخرجاته التي أسهمت في صناعة النهضة في العديد من الدول في العالم الإسلامي.

جميع المعارف والعلوم. العلمية، وكانت حيّات زاخرةً بالعلم والعطاء، ليليةً بالحيوية والنشاط الفكري والمعرفي، وممorte علماء «ثلمة في الإسلام لا يسدّها شيء» ما اختلفوا بليل والنهر، كما قال الحسن البصري، والنبي صلى الله عليه وسلم، يقول : «إن الله لا يقبض العلم تبزجاً ينتزعه من صدور العباد، ولكن يقْبض العلم بيض العلماء». الفضل إلا لأهل العلم إنهم ... على الهدى لمن استهدي أدلاً وقدر كل امرئ ما كان يحسنه... والجاملون لأهل العلم أعداء فنجز علم تمشيًّا به أبداً ... الناس متى وأهل العلم أحيا، وقد سرني جداً اهتمام القيادة السياسية في مصر، هي تكرّم الدكتور محمود حمدي زقزوق، بمُؤتمِّر جديد الفكر الديني؛ الذي عقده الأزهر الشريف، فدريلاً لجهوده في تجديد الفكر الإسلامي، وتعزيز إسلام، ونشر سماحة الإسلام، وهذا ليس غريباً على مصر؛ التي تهتم بالعلم والعلماء، وتقدّره ترفع من شأنهم، وهذا التكريم أيضاً هو للأزهر الشريف؛ الذي يُمثّل قلعةً من قلاع العلم؛ والذي خرج فيه آلاف العلماء والمشايخ ورجال العلم من جميع دول العالم.

إن الأزهر الشريف وهو يُوَدِّع أحد علمائه، ما زال يُنْتَج العديد من العلماء والمشايخ ورجال الفكر، فهو - أي - الأزهر - يُعَدُّ مركز إشعاع روحى يُشرّق على العديد من الدول بقبس من نور الإسلام الوسطى؛ الذي تشبع بالبلورة العلم من جميع القارات، وحملته الكتب الخارجى ن رحم الأزهر، منذ تأسيسه في القرن الرابع الهجرى. كذلك الاهتمام الكبير به من قبل الدولة في هذا الصراحت، إنشاء جامعة الأزهر؛ التي جمعت بين العلوم الدينية والعلوم الإنسانية المختلفة.

ولاشك أن فقيد الأزهر له مكانة علمية وروحية في مصر، وفي العالم الإسلامي، وذلك من خلال تراكمات الفعلية والعملية؛ لأدواره الوسطية مخرجاته التي أسهمت في صناعة النهضة في العديد من الدول في جميع المعارف والعلوم، سواء علوم الدينية واللغوية والهندسة والحساب والفلكل الجبر، وغيرها من العلوم؛ التي كان الأزهر أحد تابعها الزاهية.

وزير الأوقاف والشئون الإسلامية اليمن

اهتمَ خالٍ توليه «الأوقاف» بالأبحاث وتشجيع الأئمة المتميزين

حتى اليوم على أيدي أستاذة مصريين وكازاخ، وأيضاً أستاذة من الطلاب الذين كانوا يدرسون فيها في يوم من الأيام وترجعوا فيها، مشيراً إلى أن هذه الجامعة من أفضل ما قامت به وزارة الأوقاف في عهد الدكتور زقزوقي، وتبناها بعد ذلك وزراء الأوقاف الذين جاءوا من بعده، وما زالت تؤدي دورها، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم عليها هذا الدور، وأن يديم على هذه القسم للعمل خارج البلاد في جامعة تديرها «الأوقاف» من مصر مع الإدارة الدينية لمسلحي كازاخستان، وهي الجامعية المصرية للثقافة الإسلامية «نور مبارك» بказاخستان، حيث قال لي الدكتور زقزوقي إن هذه الجامعة تقوم بعمل مهم في خدمة الدعوة الإسلامية والمسلمين في الجمهوريات الإسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي مؤخراً، وقد ذهبت إليها عام

A professional portrait of Dr. Hisham Al-Khatib, a middle-aged man with short, light-colored hair. He is dressed in a dark grey suit jacket over a white collared shirt and a dark tie. He is seated, looking directly at the camera with a neutral expression. The background is a plain, light-colored wall.

قال الدكتور محمد عبدالوهاب محفوظ، أستاذ عقيدة والفلسفة المساعد بكلية أصول الدين جامعة بالزاهر بالقاهرة والعميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة نور مبارك بكازاخستان، إنه عرف دكتور محمود حمدي زقزوق، رحمة الله، منذ أن تتحقق بكلية أصول الدين بالقاهرة، حيث درس له في الفرقة الثانية والرابعة أيضاً، ومنذ الوهلة الأولى جد فيه شخصاً مختلفاً عن كثير من الناس؛ في كوكه وسلوكيه وانضباطه ومظهره، فقد درس على يده بعض المواد الخاصة بالعقيدة والفلسفة، خاصة الفلسفة الحديثة، وكان له في ذلك كتب هي لامة من علمات قسم العقيدة والفلسفة حتى الآن، حينما تخرج وعيّن معييناً في الكلية تعزف عليه من قرب أكثر، فكان يدرس له في الدراسات العليا، كان العدد قليلاً فكانت الفرصة أكبر للقرب منه ومن كوكه، وأضاف: الدكتور زقزوق لا يسعك إلا أن تتبهر به، فهو من الأساتذة الذين يحفرون علامات كبيرة جداً في الشخصية التي أمامه فتتاثر بعلمه وخلقه

لجدید في مؤتمر الأزهر العالمي للتجديد (٦)

أ.د. عباس شومان
كيل الأزهر الشريف السابق



حملته كتب الصاحب من قول رسولنا الأكرم - صلى الله عليه وسلم: «أيما امرئ قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال وإن رجعت عليه». وهذا الحديث وحده يكفي لتجنب تكثير الغير، ولو كان الغالب على حاله أنه كذلك، فوجود احتمال ضعيف في عدم كفر الآخر، يُوجب الامتناع عن تكفيه. وهذا الخطاب - من وجهة نظرى- موجه في الأساس إلى الجهة المختصة بإثبات التكفير والحكم به على من ارتكب أمراً من الأمور التي تخل بسلامة الاعتقاد، وهي جهة القضاء لا غير، وهو ما يعني أن الحكم بالكافر لا يجب أن يصدر متى وُجدت أدلة شبهة في كفر المتهم به، خشية أن يرتد الحكم على مصدره. أما عموم الناس وخاصة منهم من العلماء، فلا يجوز لهم تكبير فرد أو جماعة أصلاً، كما سبق بيانه.

وقد كان التكبير بهذا القدر من الاستقباح الشرعي؛ لما فيه من الإضرار بالمجتمع والتشكيك في عقائد الناس، دون أدلة قائلة تعود على الفرد أو الجماعة من ورائه، وما جاءت الشرائع إلا لدفع الضرر وجلب النفع، ولذا كان حفظ الدين مقاصداً من مقاصد شريعتنا الغراء؛ التي جاءت لتحفظ للناس هذه المقاصد.

وعليه، فإنه يجب أن يُصحح الناس ثقافتهم تجاه التكبير، ويبعدوا عن ميدانه، وليحمدوا الله، عز وجل، أنه لم يُكلفهم بالتفتيش عن قلوب الناس؛ لمعرفة إيمانهم من عدمه، وللحديث بقية إن شاء الله تعالى.

كان التكبير بهذا القدر من الاستقباح الشرعي.. لما فيه من الإضرار بالمجتمع والتشكيك في عقائد الناس دون أدلة قائلة تعود على الفرد أو الجماعة من ورائه

كان التكفير بهذا القدر من الاستباح
لشرعي.. لما فيه من الإضرار بالمجتمع
والتشكيك في عقائد الناس دون أدنى فائدة
تعود على الفرد أو الجماعة من ورائه



رواقِ اللہ چنپ



محمد وصطفى - أبو شامة

الطيب بين «التواصل» و«التباعد» الاجتماعي

ال التواصل الاجتماعي .
وبين ذلك قرار فضيلة الإمام الأكبر للتبرع بمبلغ قدره ٥ ملايين جنيه لحساب صندوق تحيا مصر ٣٧٣٧ - حساب مواجهة الكوارث والأزمات - لمساهمة في دعم جهود مكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد في مصر، كما أعلن مضاعفة قيمة الإعانة الشهرية التي يصرفها بيت الزكاة والصدقات المصري لمستحقيها خلال شهر إبريل ومايو ٢٠٢٠ ، لمساعدة المستحقين على تلبية احتياجاتهم في ظل التحديات التي تواجهها البلاد في مكافحة انتشار فيروس كورونا، داعياً القادرین إلى مضاعفة أعمال البر لمساعدة
الشعوب التي تكافح هذا الوباء الخبيث .
كما عقد الإمام الأكبر اجتماعاً بعدد قيادات الأزهر عبر تقنية «الفيديو انفرانس» للمرة الأولى؛ للوقوف على ططة الأزهر لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد والتوعية بمخاطره،

استهلَ الإمام الأكبر شيخ الأزهر لقاءه الأولى مع جمهور «فييس بوك» بكلمة مصورة من منزله في الأقصر، أكد فيها ضرورة الالتزام بالتعاليم والإرشادات الطبية المتعلقة بمكافحة فيروس «كورونا»، وكل ما تقره الدولة من إجراءات احترازية، وفي مقدمتها «التباعد الاجتماعي»، الذي يعد فرضًا واجبًا، علينا جميعاً أن نلتزم به التزاماً صارماً، حرصاً على حياتنا ومجتمعنا، مختتماً الحديث بسؤال المولى - عز وجل - أن يكشف عننا هذا الوباء، وأن يكتب لنا النجاة جميعاً.

وقد أعلن المركز الإعلامي للأزهر الشريف قبل أيام تدشين صفحة رسمية باسم شيخ الأزهر، كنال

حسن الأزهر بهذه الخطوة التي
أتى في سياق جهود حثيثة قام
بها وبتوجيه من فضيلة الإمام
الأكبر لمواكبة القرارات
الإجراءات الاحترازية المتخذة
لمكافحة تفشي فيروس
«كورونا»

المنازل بعد غلق المساجد، والصوم في رمضان، والصدقات، وغسل وتکفين الموتى المصابين بالفيروس، وكل ما تشغله عقول وقلوب المسلمين.

لهم يدخل الأئمہ وشيخه بأی جهد في هذه المحنة، وكان حضوره الراشخ بطيب تخارطه ويضمد الجراح ويطمئن الخائف،

يان وجوده باعثاً على ثبات الأمة، ورضاهما قدر الله.

نسأل الله أن يحفظنا وإياكم من كل

وَنُواصِلْ



عبد الحليم منصور .

ال مجر الصحى لمريض «كورونا» فى ميزان الفقه الإسلامى

اجتاح العالم منذ عدة أسابيع فيروس كورونا الذي أقصى موضع الدنيا باسراها لما له من تأثير سلبي على صحة الإنسان، والدولة المصرية بكل رجلاتها اتخذت كل التدابير الالزمة التي من شأنها أن تخفف منابع هذا المرض، وتحفظ صحة الوطن والمواطنين، ومن أهم هذه التدابير الحجر الصحي لمن أصيب بهذا المرض، أو يشتبه في إصابته به، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هذا الحجر يجب الالتزام به أم لا؟

وجواباً على ذلك أقول: يجب الالتزام بتنفيذ تعليمات الدولة بكل دقة فيما يتعلق بالحجر الصحي تحقيقاً لسلامة مجموعة المواطنين، وحافظاً على النفوس التي حرم الله عز وجل قتلها إلا بالحق، وذلك تأسيلاً على ما يأتي:

أولاً: قول النبي عليه الصلاة والسلام: «إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها»، وهذا عين الحجر الصحي الذي تبادى به الدولة الآن في عزل

المربيص المصاب عن باقي المواطنين حتى لا يُسمّل إليهم عدوى المرض.

ثانياً: قوله عليه الصلاة والسلام: «فَرِّ من المجنون فرارك من الأسد»، وقوله أيضاً: «لَا يَوْدُ مَرْضٌ عَلَى مَصْحَّ»، وهذا الحديث والذى قبله دلاله واضحة وجلية على عدم اختلاط المرضى بالأصحاب حفاظاً على النفوس الإنسانية التي ما جاءت الشرائع السماوية إلا لحمايتها وتحقيق مصالحها في العاجل والأجل.

ثالثاً: تحقيقاً للمصلحة العامة: ويتجلى الحفاظ على المصلحة في الحجر الصحي من خلال الحفاظ على حياة المريض نفسه

يجب على كل من أصيب بهذا المرض أن يتلزم
بتعلیمات الدولة فيما يتعلق بالحجر الصحي ..
وكذا أن يعزل نفسه إن اشتبه في اصابته
بهذا الوباء .. وأن يتخد الإجراءات القانونية
واللقائية للتعامل مع هذا المساء



الصفحة الأخيرة

لجان الفتوى بالأزهر تجيب عن تساؤلات الجمهور حول قضايا المجتمع

هل يجوز عدم صيام شهر رمضان كإجراء وقائي من العدوى بـ«كورونا»؟

صحيحة، وجاء في الهدایة في شرح بدایة المبتدی
في الفقه الحنفی: «إن صلی فی بيته فی المصر
 يصلی بأذان واقامة» لیكون الأداء على هیئة الجماعة
«وان تركهما حاز». لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية

هل يجوز لى أن أعطى زكاة
مالى لرجل كان يعمل باليومية،
والآن انقطع عمله بسبب تفشي
وباء كورونا؟ ولو كان لى دين
عنه فهل يجوز لى أن أستقطعه عنه
وأحتسب هذا من زكاة مالى؟

- لا حرج في إعطاء زكاة المال للمذكور عنه في السؤال لأنه قد اجتمع فيه سببان من أسباب استحقاق الأخذ من الزكوة وهما الفقر والدين، قال تعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْغَائِلِينَ كَلِيلُهُمْ وَالْمَوْلَةُ قَلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي بَيْلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيقَةٌ مِّنَ الْلَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكْمُكِيمٍ»، قال ابن مفلح: «ويجوز دفع زكاته إلى مقربيه ليقضى بها ذيته، سواءً دفعها إليه ابتداءً أو ستوفى حquette ثم دفع إليها ليقضى بيه ذين المفترض، كما يجوز للسائل أن يبرئ المدين من دينه، ويحتسب هذا من زكاة المال؛ بناء على الراجح عند المالكية وأحد الوجهين عن الشافعية لأن بهذا يتحقق النفع للفقير شريطة أن يكون الدين في غير معصية، وتنبه إلى أن من أعظم أبواب الخير في هذا الوقت إعانة المحتاجين وتفریج الكرب عن الممکروبين ونذكر بقوله تعالى «وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ هُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ» (س١٠: ٣٩).

لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية

ما حكم صلاة الجمعة في الطرقات
أو المنازل وعلى أسطح البنيات؟

- لقد شرع الله عزّ وجلّ صلاة الجمعة، وفرضها على المسلمين؛ لحکم علیاً، ومقاصد عظمى، منها: إظهار شعار الإسلام، واجتماع وتلاقي المسلمين لتأكيد الوحدة والتعاون على الطاعة، وهذه من أعظم مقاصداتها التي متى انتهت فلا معنى للإقامة صلاة الجمعة في البيوت حين تعليق صلاة الجمعة في المساجد كما هو الحال الآن للظروف التي يمرّ بها العالم؛ ولذا اشترط الأئمة الأربعون وغيرهم من الفقهاء لصحة صلاة الجمعة شروطاً تتحقق هذه المقاصد العظيمة؛ من مسجد، أو جامع مصر (أي جامع البلدة الكبيرة المليئة بالسكان)، أو عدد مصلين، أو إذن حاكم، أو غير ذلك، وتقل غير واحد منهم اتفاق الفقهاء على بعضها.

وقد فهم السلف الصالح هذا الفقه وطبقوه؛
فكانوا لا يُصلون الجمعة في البيوت إنْ حَالَ بينهم
 وبين تأدinya جماعة في المسجد حائل، وإن كثُر
 عددُهُم؛ فعَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: «الشَّهُدُ
 بِإِبْرَاهِيمَ الْتَّبَّيِّيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ الْخَجَعِيِّ، وَزَرَّا، وَسَلَمَةُ
 بْنِ كَهْيَلٍ -وكلاهُم مِنَ التَّابِعِينَ- فَذَكَرَ رَزاً وَالْتَّبَّيِّيَّ
 فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، ثُمَّ صَلَّوَا الْجُمُعَةَ أَرْبَعاً -أَيْ:
 نَاهِرَاً -فِي مَكَانِهِمْ، وَكَانُوا خَافِئِينَ» (مصنف
 بن أبي سَيِّدة ٤٦٦ / ١)، وَبِنَاءً عَلَى مَا سَبَقَ؛ فَلَا
 تتعقد صلاة الجمعة في البيوت (خطبة وركعتان)
 ولو جماعة، وإن كثُر عدد المصلين، ولا تكون
 صحيحة إنْ وقعت، ولا تعقد كذلك في الطُّرقات،
 ولا الشوارع، ولا على أسطح العمارت، ولا في
 قفيتها، ولا في ساحات الحدائق العامة، ولا
 لمفترضات، وإنما تصلّى في البيت أو في مكان
 للعمل ظهراً أربع ركعاتٍ جماعةً أو انفراداً بغير
 خطبة.

ما حكم الامتناع عن الحجر
الصح؟

- إن الحجر الصحي واجب شرعاً على المرضى والمصابين بمرض معدٍ، والامتناع عنه جريمة يبيئه وكراهة إنسانية يرتکبها الإنسان في حق نفسه ودينه ووطنه، فقد اهتمَ الإسلام الحنيف والشرع الشريف اهتماماً بالغاً بأسس الصحة العامة، والمحافظة عليها من الأمراض والأوبئة، وذلك عن طريق الطب الوقائي، فالإسلام أول من وضع قانون الحجر الصحي، ليتمسك به المسلم تمسكاً قوياً، ذلك أن المسلم إذا كان قوياً صحيحاً اللبناني كان أقدر على القيام بواجباته، فلن نسمّي بن زيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطاعون آية الرجز، ابتلي الله عزوجل - به ناساً من عباده، فإذا سمعتم به، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها، فلا تقرّروا منه» (رواه مسلم)، فعذر المرضى والبعد عن

الخطابات لهم إلا لضرورة قد أمر به الشرع السُّرِيفُ، وهذا لا ينافي التَّوْكُلُ على الله -سُبْحَانَهُ-، بل هو مقامٌ عَيْنِ التَّوْكُلِ، فقد تَعَبَّدَنا الله -تَعَالَى- بِالْأَلْتَقِيَّةِ، يَأْدِينَا إِلَى الْتَّهْلِكَةِ، فَقَالَ -جَلَ جَلَالَهُ-: «أَوْلَأَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلِكَةِ» (البقرة: ١٩٥)، كما أمر سُبْحَانَهُ عباده أن يأخذوا حذرهم من كُلِّ مَا يُمْكِن أن يُلْحِقَ الصَّرَرَ بِهِمْ وَيُهْلِكَهُمْ، وأكَّدَ وجوب حفظ النفس بقوله تعالى: «خُذُوا جُزْكُمْ» (النساء: ٧١)، فالحجر الصحي تبيير احترازي يقتضي منع اختلاط مرضى الأمراض المعدية بمجمهر الأصحاب، والامتناع عنه حرام شرعاً. مركز الأزهر العالمي للفتاوى الإلكترونية

ما حكم صلاة
الجمعة في
الطرق أو
على أسطح
البنيات..
والامتناع
عن الحجر
الصحي؟

هل تصح
الصدقة
لمساعدة
أصحاب
الأعمال غير
ال دائمية؟

ذلك على أثرياء المجتمع ورجال الأعمال التسابق في توفير احتياجات الفقراء ومساعدتهم، خاصة من الكثير منهم من العمال اليومية التي تأثرت كثيراً بحظر التجول الذي أضطررت الدولة لفرضه ضمن حفارات انتشار الوباء، واجتهم إلى المكوث داخل بيوتهم خوفاً من العدوى وانتشار المرض، كما يجب عليهم الوقوف بجانب الدولة شدائداً من أزها، فمثل هذه الشدائيد تحتاج إلى الاتحاد والتعاون والإخلاص.

ما حكم إقامة الصلاة لمن يصلي في بيته منفردًا؟

- تستحب إقامة الصلاة لمن يصلي منفردًا سواء كانت الصلاة في بيته أم في أي مكان آخر؛ وذلك تكون صلاته على هيئة الجماعة، قال صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَأْرِضُ قِيَّ أَيْ فَلَاءَ، تَحْكَمُتِ الصَّلَاةُ فَلَيْتَوْضَأْ، فَإِنَّ لَمْ يَحْدُدْ مَاءَ فَلَيَتَيْمِمْ، ثُمَّ أَقَامَ صَلَوةً مَلْكَاهَا، وَإِنْ أَدْنَ وَأَقَامَ صَلَوةً حَلْفَةً بَنْ جَنُوْدَ اللَّهِ مَا لَا يُرِي طَرْفَاهُ».. رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٤٩) ولو صلى في بيته بدون إقامة بعد تتحققه من دخول الوقت فصلاته



أثار اقتصادية على جميع الناس بمختلف طبقاتهم؛ لا سيما الفقراء منهم، ومحدودي الدخل، وأصحاب الأعمال البسيطة وغير المائمة، وإن واجب الوقت في ظل هذه الأزمة هو تفقد كل واحد منا أحوال أهله وعارفه وجيرانه وعماله، ومواستهم بما قدر عليه من مال واطعام، فإن ثواب الصدقة عظيم، وثوابها في وقت الأزمات أعظم؛ وبدل على ذلك قول سيدنا رسول الله حينما سئل: يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجراً؟ وقال: «أي صدقة وأنت صحيح شيخ تحشى القبر وتأمل الغنى...». (منافق عليه) أي إن أعظم الصدقات أجراً مال يُخرجه العبد وهو يرى حاجته إليه، ويقدمه لغيره وهو يخشى أن يُصيبه من الفقر ما أصابه، ويرجو الغنى وزيادة المال.. هذه عند الله أعظم الصدقات، بالإضافة إلى أن تفقد أحوال الأهل والعامل والجيران من كمال الإيمان؛ فقد قال: «ما آمن بمن تأذى سبعان وحارة جائع إلى جنبه وهو يعلم به» (آخرجه الطبراني)، والصدق في ظل هذه الظروف سبب لدفع البلاء، وكشف الضر، وسعة الرزق؛ قال: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم» (آخرجه البخاري)، وسيب كذلك لنيل رضا الله سبحانه، وتنزل رحماته، وحفظ العباد من سين البلاءات، والأمراض، والحواديت؛ قال: «صنائع المعروف تقي مصاري السوء، والصدقة خطيأ تطفئ غضب رب» (آخرجه الطبراني).

مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية

أريد أن أبني طفلاً فهل ترقب عليه حقوق البنوة؟

بعض الناس يشغلون بأنفسهم
ويتركون سنة التكافل الاجتماعي،
خاصة في مثل هذه الظروف التي
يشهد لها العالم وهو تفشي فيروس
كورونا، مما حكم الشرع في
التكافل الاجتماعي؟

- شاءت حكمة الله تعالى في خلقه أن ينقاوْت الناس في المُنْح والعطَايَا والأموال والأولاد، ولم يكن ذلك تفضيلاً من الله سبحانه لغنى على فقير أو العكس، وإنما لتحقيق مراد الله وضمان استمرارية الحياة؛ وذلك من خلال أمرين: أولهما تحقيق التكامل الاجتماعي: فقد جعل الله تعالى- هذا التفاوت سبباً في نفع الناس بعضهم بعضاً، قال تعالى: **«الَّذِينَ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْصَهُمْ فَوْقَ بَعْصِهِمْ لِيُتَبَخَّذَ بَعْصُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحَمْتُ رَبِّكَ خَيْرَ مَمَّا يَجْمِعُونَ**» (الزخرف: ٢٢)، أما الثاني: اختبار الناس وتمحيصهم: فقد جعل الله هذا التفاوت اختباراً للغنى والفقير، فالغنى يمتحن في ماله من أين جمعه وفيما أنفقه؟، والفقير يمتحن في فقره كيف كان صبره في حاجته؟ قال تعالى: «وَنَبْلُوكِم إِنَّ أَبْيَانِي حَرَمْ وَمَنْرِبْ عَلَيْهِ حَمْقُ الْبَشَرِ، أَمَا الْكَفَالَةُ وَالنَّفَقَةُ وَالرَّعَايَةُ فَثَوَابُهَا عَظِيمٌ، فَقَدْ حَثَ الْإِسْلَامَ عَلَى ذَلِكَ، وَرَتَبَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ الْأَوَّلِيِّ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا وَكَافَلَ الْيَتَيْمَ كَهَاتِئِنْ فِي الْجَنَّةِ»، وَأَشَارَ بِالسَّيَّاهَةِ وَالْوَسْطَى، وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا قَلِيلًا. قال ابن بطال: حق على كل مسلم يسمع هذا الحديث أن يرحب في العمل به؛ ليكون في الجنة رفيقاً للنبي -صلى الله عليه وسلم- ولجماعة النبيين والمرسلين، ولا منزلة عند الله في الآخرة أفضل من مرافقة الأنبياء.

لعلماء الدين دور كبير في ظل الأزمة التي يعيشها العالم بصفة عامة، والمصريون والمسلمون بصفة خاصة، وتقوم لجان الفتوى في مجمع البحوث الإسلامية ومركز الأزهر للفتوى بالإجابة عن الاستفسارات الكثيرة لعدد من الأسئلة المجتمعية المتعلقة بأحوال الحياة المستجدة وال العامة، في إطار الدور الذي يقوم به الأزهر الشريف في الجانب التوعوي والدعوي، حرصت «صوت الأزهر» على نشر أبرز الفتاوى التي تستقبلها قطاعات الفتوى في الأزهر الشريف، من جمهورها سواء الأسئلة الإلكترونية أو الهاتفية، ونرصد إجاباتها لكم في السطور التالية..

ما حُكم صيام شهر رمضان حال
رأي الأطباء ضرورة بقاء في الصائم
رطباً طوال اليوم؛ كإجراء وقائيٍّ
من العدوى بفيروس كورونا
المستحد؟

- إن كان الأمر سباقاً لـأوانه؛ فإنه لا يجوز للمسلم أن يفطر رمضان إلا إذا قرر الأطباء وثبت علمياً أن الصيام سيجعله عرضةً للإصابة والهلاك بفيروس كورونا، وهو أمر لم يثبت علمياً حتى هذه اللحظة، حيث حث الإسلام على حفظ النفس وصيانتها بكل الطرق والسبل التي تدراً عنها الهلاك، وتمنع عنها الضرر، ومن ذلك ما قدمه الفقهاء من القواعد الوقائية في الشرعية الإسلامية بقاعدة (الدفع أقوى من الرفع)؛ حيث قرروا فيها بأنه إذا أمكن رفع الصدر قبل وقوعه وحدوده؛ فهذا أولى وأفضل من رفعه بعد الواقع، فهذا من باب العلاج الوقائي؛ لأنَّه إن أمكن علاج الأمر ودفعه قبل حدوثه فهذا يُحِبَّ المجتمع الأضرار والكوارث التي من الممكن أن تحدث إذا لم نسرع بمعالجه الأمور.

وقد يشار هنا لتساؤل ألا وهو: هل من الأمور الوقائية كون الفم رطباً دائمًا حتى لا يُصاب الشخص بفيروس كورونا المستجد؟ وهل يتوجب على المسلم الإفطار في رمضان إجراء وقاية بترطيب فمه؛ ليحمي نفسه من العدو ب لهذا الفيروس؟ لم يثبت علمياً -حتى هذه اللحظة- كما جاء عبر الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية -المكتب الإقليمي للشرق الأوسط- أنَّ شرب الماء من الإجراءات الوقائية من الإصابة بهذا المرض، فقد جابت عن سؤالين عبر موقعها الإلكتروني مفادةهما كما ميلى: السؤال الأول: هل شرب الماء يخفف من التهاب الحلق؟ وهل يقي من العدو بمرض فيروس كورونا-٢٠١٩ (كوفيد - ١٩)؟ «من المهم شرب الماء للحفاظ على مستوى الرطوبة في الجسم مما يحفظ الصحة العامة، ولكن لا يقي شرب الماء من العدو بمرض «كوفيد - ١٩».

السؤال الثاني: هل تساعد الغُفرة بغضول الفم على الوقاية من العدو بفيروس كورونا المستجد؟ لا، لا توجد أي بُينة على أنَّ استخدام غسول الفم يقي من العدو بفيروس كورونا المستجد، وهناك بعض العلامات التجارية لغسول الفم قد تقتضي على جراثيم معينة لبعض دقائق في اللعاب الموجود بالفم، لكن لا يعني ذلك أنها تقى من العدو بفيروس كورونا المستجد، ولكن إذا أراد الصائم لأى سبب آخر أن يجعل فمه رطباً، فقد سَنَّ له الإسلام المضمضة حال الوضوء، فيستعين بها على ترطيب فمه؛ شريطة ألا يُبالغ في ذلك؛ كى لا يدخل الماء إلى جوفه فيبطل صومه؛ وذلك لما جاء عن سيدنا عمر بن الخطاب قال هشَّشتْ قبَّلْتُ وَأَتَى صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَبَّعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَتَى صَائِمٌ، قَالَ: (أَرَيْتَ لَوْ مُضْمَضْتِ مِنَ الْمَاءِ وَأَتَى صَائِمٌ) قُلْتُ: لَا يَأْتِيهِ، قَالَ: «فَمَّا» (آخره أبو داود)، فقوله: (أَرَيْتَ لَوْ مُضْمَضْتِ مِنَ الْمَاءِ): فيه إشارة إلى أن مجرد المضمضة حال الصوم ليس فيها شيء إذا لم يدخل الماء في جوف الصائم، وعليه: فلا يجوز للمسلمين الإفطار في رمضان إلا للمرضي وأصحاب أمراض الممناعة وأصحاب الأعذار الذين يرخص لهم الفطر، أو إذا ثبت علمياً أنَّ لعدم شرب الماء تأثيراً صحياً على الصائمين؛ إجراء وقائي لهم من الإصابة بهذا المرض بالافطار في رمضان؛ فيرجع في حكم ذلك للأطباء الثقات وما يروننه؛ للحفاظ على صحة الإنسان، فهم أهل الاختصاص في هذه المسألة، وقرارهم ملزم لكل صائم مسلم بالإفطار من عدمه، ونونك على أنه إذا استمرَّ الحظر وبقي الناس في منازلهم فيجب الصوم؛ لأنَّه بمقاييسهم بالمنزل لن يكون هناك خطر يهدد حياتهم بعده، ومع ذلك نفس حالة الضرورة، فالرأي القاطع في هذه المسألة يكون لهيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف.

مركز الأزهر العالمي للفتاوى الإلكترونية